



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

## لجنة نيابية تستبعد قرب تعديل سلم الرواتب

بغداد / المدى

استبعدت لجنة نيابية، إعادة طرح موضوع سلم الرواتب خلال المستقبل القريب.  
وقال عضو اللجنة المالية مضر الكروي، إن "سلم الرواتب لا يزال في أروقة الحكومة".  
وأضاف الكروي، أن "طرح الموضوع في الامد القريب امر مستبعد لأنه يحتاج الي نقاط مهمة متعددة أبرزها رسم خارطة طريق تسهم في تحقيق مبدأ العدالة والانصاف للملايين من الموظفين يعانون منذ سنوات طويلة من تفاوت كبير في الرواتب والمستحقات المالية بين وزارة ومؤسسات".

جريدة سياسية يومية

العدد (5457) السنة العشرون - الأحد (25) حزيران 2023

يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores

www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## الكشف عن مساع لإحداث تغيير ديموغرافي في سهل نينوى

غالبية مسيحية من أطراف ومذاهب مسيحية مختلفة أهمها الكلدانية والاشورية والسريانية والتي تتبع كنائس مختلفة.  
يذكر ان حزبا سياسياً مسيحياً كبيراً يتمثل بحركة بابليون برعامة ريان الكلداني، والذي يشغل أربعة مقاعد من مجموع خمسة مقاعد برلمانية من حصة المسيحيين، لم يؤيد الوثيقة.  
وجاء في بيان مجموعة الأحزاب السياسية بأنهم تلقوا معلومات من مصادر رسمية ومصادر مجتمعية مسيحية بان دوائر بلدية محافظة نينوى تروج لمعاملات بيع ونقل ملكية أراضي سكنية في منطقة تكليف، وهي إحدى مناطق سهل نينوى المسيحية، لأشخاص هم ليسوا من المنطقة وليسوا من المكون المسيحي.

■ التفاصيل ص2

■ ترجمة: حامد أحمد

كشفت تقرير عن قيام قياديين ونشطاء مسيحيين من خمسة أحزاب سياسية بإصدار بيان بشأن أنشطة واسعة النطاق تجري في ملف عقارات منطقة لأبناء المكون في سهل نينوى، محذرين من أنها تهدف الى أحداث تغيير ديموغرافي يهدد الإرث والطابع المسيحي للمنطقة.  
ونكر تقرير لموقع (كاتوليك نيوز) الإخباري ترجمته (المدى)، أن "خمسة مجاميع سياسية مسيحية وهي الحركة الديمقراطية الإشورية، والاتحاد الوطني لبيت نهرين، وحزب أبناء النهرين، والمجلس الشعبي الكلداني الإشوري السرياني، وقعا على الوثيقة لإدانة الخطة ضمن محافظة نينوى". وتعتبر منطقة سهل نينوى تاريخياً بأنها منطقة ذات

## مواقف التيار الصدري تظهر اهتمامه بالانتخابات التشريعية أكثر من مجالس المحافظات مرشحو الضل يتنافسون في الانتخابات المحلية المقبلة ومحاولات لإحياء التحالف الثلاثي



دعوات للالتزام بالتعليمات الوقائية الخاصة بذيح الاضاحي... عدسة: محمود رؤوف

■ بغداد / تميم الحسن

مرشحو الضل قد يتنافسون بشدة هذه المرة في الانتخابات المحلية بسبب اوامر منع ضد بعض الاحزاب او تكتيك قد تلجأ له أطراف أخرى.  
وتبدو انطلاقاً القوى السياسية للاستعداد الى الانتخابات ساخنة جدا حيث بدأت الاتهامات والترشق بالكلام مبكراً للغاية.  
ويتوقع أن تظهر بعد عطلة العيد المقبلة، ملامح التحالف الانتخابية التي ستشهد بعض التغييرات بسبب ما جرى في أزمة الموازنة الأخيرة.  
ويفترض أن تجري انتخابات مجالس المحافظات في 18 كانون الاول المقبل بحسب ما اعلنته الحكومة قبل ايام، في اول انتخابات محلية منذ 10 سنوات.  
وكشفت مفوضية الانتخابات عن ان موعد تسجيل التحالفات والأحزاب والمرشحين سيكون في تموز المقبل.

ووفق تصريحات مسؤولين في المفوضية، فإنها ستستخذ عدة تدابير لإعلان نتائج الانتخابات خلال 24 ساعة.

وقال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية عماد جميل إن "آلية التصويت في الانتخابات المقبلة تختلف عن الانتخابات السابقة"، لافتاً الى أنه "في الانتخابات الماضية كان الناخب يختار المرشح، أما الآن فإن الناخب يختار القائمة والمرشح".  
وأكد أنه "في حال تم اختيار القائمة من دون المرشح فإن الصوت يذهب الى القائمة، وفي حال اختيار المرشح من دون القائمة فإن الورقة الانتخابية تهمل"، بحسب ما نقلت عنه الوكالة الرسمية.  
■ التفاصيل ص3

## 50 مليار دينار لتطبيق "الضمان الصحي"

■ خاص / المدى

أفادت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب، أمس السبت، بتخصيص 50 مليار دينار لتطبيق نظام الضمان الصحي.  
وقال رئيس اللجنة النائب ماجد شنتكالي في تصريح إلى (المدى)،

إن "تطبيق نظام الضمان الصحي خصص له 50 مليار دينار، فضلاً عن تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص لإدارة 5 مستشفيات في بابل والبصرة والنجف وكربلاء وذي قار خصص له 250 مليار دينار".  
وتابع شنتكالي، أن "هناك مشاريع تابعة للبرنامج الحكومي للعناية

بأمراض القلب ومضاعفاته حيث خصص له 200 مليار دينار".  
وأشار، إلى "تخصصات تصل الى 200 مليار دينار الى علاج اصحاب الامراض الخبيثة والمستعبية".  
وفي وقت سابق، قال المتحدث باسم هيئة الضمان الصحي إيهاب عبد الكريم، إن "جميع الموظفين سيخضعون

■ بغداد / المدى

اكدت قوى التغيير الديمقراطية أنها انجزت تشكيل التحالف الانتخابي خلال اجتماعها، ان تضمنت التفاهات الاتفاق مع كتلة وطن النيابية فضلاً عن الانفتاح على الشركاء في مختلف المحافظات استعداداً للانتخابات المحلية في عموم البلاد، والتي حُدد موعداً في نهاية العام الحالي. فيما سيعلن التحالف الانتخابي خلال الأيام القادمة في مؤتمر صحفي. يحمل التحالف على عاتقه السعي لتحقيق مشروع التغيير الوطني الديمقراطي، لبناء

## وقف الشيخوخة وإطالة العمر د. محمد الربيعي يكتب:

## روسيا تواجه عصفان "فاغنر" بتدابير واسعة.. وبوتين يتوعد بمعاقبة "الخونة"

روس إن القافلة العسكرية كانت بالفعل على الطريق السريع الرئيسي الذي يربط الجزء الجنوبي من روسيا بموسكو، عند هذا التطور بدأ واضحا أن التمرد المسلح اتخذ طابعا واسعا وخطرا، وهو ما دعا الرئيس فلاديمير بوتين إلى توجيه خطاب للأمة، انتقد فيه بقسوة "الخونة" الذين وصفهم بأنهم «وجهوا طعنة في الظهر» إلى الروس. ولم يطل انتظار رد فعل بريغوجين على خطاب بوتين، إذ ظهر زعيم «فاغنر» في شريط فيديو جديد أعرب فيه عن أسفه بسبب «الخيار الخاطئ لبوتين»، وقال إن روسيا «سكون لديها رئيس جديد قريبا» في لهجة تحد غير مسبوقة.

## لمعان المدن الغائبة.. عن بغداد تحت شجرة الدردار

بثته قناة موالية له «فاغنر» بريغوجين وهو يتحدث على ما يبدو مع اثنين من القادة العسكريين في المقر الرئيسي للمنطقة العسكرية الجنوبية في روسيا. وظهر في الفيديو وهو يبلغ القائلين: «وصلنا إلى هنا ونريد لقاء رئيس هيئة الأركان العامة وشويغو... إذا لم أتيا، فسكنون هنا... سنحاصر مدينة روستوف ونتجه إلى موسكو». قال مسؤولون محليون

## الحكومة: لدينا 4 مشاريع مهمة والاستثمار سيكمل تكاليف طريق التنمية

ببصرة و600 مليار دينار لتهيئة الطريق الحلقي الرابع في بغداد".  
وأوضح، أن "300 مليار خصصت لمشاريع البنى التحتية في الديوانية و107 مليارات لمشروع الخراس للبتروكيماويات و280 مليار لتأهيل وصيانة محطات توليد الكهرباء وتريليون دينار لصندوق التنمية 500 مليار لصندوق المحافظات الأشد فقرا".  
وأكد العوادي، أن "رئيس الوزراء محمد شياع السوداني أضاف إليها الاستثمارات الكبيرة التي ستدخل العراق من خلال طريق التنمية".  
وأفاد العوادي، بأن "الحكومة مصرة على معالجة الألف مشروع المملكتي المنتقى سوف يتم تحريكها خلال ما تبقى من عمرها".

## بغداد / المدى

بذور الجوار".  
وأشار، إلى أن "المشروع الثاني هو إنشاء محطة تحلية مياه البحر في محافظة البصرة، والمشروع الثالث هو وضع خطط متكاملة عن تنفيذ المشاريع الاستثمارية للصناعات التحويلية والبتروكيماوية والمشروع الرابع هو إنشاء مصافي جديدة من الجيل الحديث للسدد النقص الحاصل في المنتجات النفطية".  
وأكد العوادي، أن "الجانب الاستثماري من الموازنة يضم 47 تريليون دينار، خصصت منها 147 مليار لتأهيل عشر مستشفيات كبيرة في كل محافظات العراق، و400 مليار دينار لتحلية مياه

## متابعة المدى

عززت السلطات الروسية تدابيرها الأمنية في كل أنحاء البلاد، في مواجهة أسوأ هزة داخلية منذ نهاية العهد السوفياتي. وتعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمعاقبة "الخونة" بحزم. وأظهر خطاب وجهه الرئيس إلى الأمة، صباح امس السبت، سعي الكرملين إلى ضمان ولاء عشرات الآلاف من مقاتلي «فاغنر» الذين تشير تقارير إلى أنهم يدعون التمرد الذي أطلقه مؤسس المجموعة ييفغيني بريغوجين. وقضى الروس ليلة صعبة شهدت تطورات متسارعة، وانتهت بإعلان مجموعة «فاغنر»

## متابعة المدى

عززت السلطات الروسية تدابيرها الأمنية في كل أنحاء البلاد، في مواجهة أسوأ هزة داخلية منذ نهاية العهد السوفياتي. وتعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمعاقبة "الخونة" بحزم. وأظهر خطاب وجهه الرئيس إلى الأمة، صباح امس السبت، سعي الكرملين إلى ضمان ولاء عشرات الآلاف من مقاتلي «فاغنر» الذين تشير تقارير إلى أنهم يدعون التمرد الذي أطلقه مؤسس المجموعة ييفغيني بريغوجين. وقضى الروس ليلة صعبة شهدت تطورات متسارعة، وانتهت بإعلان مجموعة «فاغنر»

## متابعة المدى

عززت السلطات الروسية تدابيرها الأمنية في كل أنحاء البلاد، في مواجهة أسوأ هزة داخلية منذ نهاية العهد السوفياتي. وتعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بمعاقبة "الخونة" بحزم. وأظهر خطاب وجهه الرئيس إلى الأمة، صباح امس السبت، سعي الكرملين إلى ضمان ولاء عشرات الآلاف من مقاتلي «فاغنر» الذين تشير تقارير إلى أنهم يدعون التمرد الذي أطلقه مؤسس المجموعة ييفغيني بريغوجين. وقضى الروس ليلة صعبة شهدت تطورات متسارعة، وانتهت بإعلان مجموعة «فاغنر»

## حركة ريان الكلداني تنفرد بموقف معارض لهذه التحذيرات

## 5 أحزاب مسيحية تكشف عن مساعي لتغيير ديموغرافي في سهل نينوى

□ ترجمة: حامد أحمد

كشفت تقرير عن قيام قياديين ونشطاء مسيحيين من خمسة أحزاب سياسية بإصدار بيان بشأن أنشطة واسعة النطاق تجري في ملف عقارات منطقة لآبناة المكون في سهل نينوى، محذرين من أنها تهدف إلى أحداث تغيير ديموغرافي يهدد الإرث والطابع المسيحي للمنطقة.

ونكر تقرير لموقع (كاتوليك نيوز) الاخباري ترجمته (المدى)، أن "خمس مجاميع سياسية مسيحية وهي الحركة الديمقراطية الاشتراكية والاتحاد الوطني لبيت نهرين، وحزب أبناء النهرين، والمجلس الشعبي الكلداني الاثوري السرياني، وقعوا على الوثيقة لإدانة الخطة ضمن محافظة نينوى .

وتعتبر منطقة سهل نينوى تاريخياً بأنها منطقة ذات غالبية مسيحية من أطراف ومذاهب مسيحية مختلفة أهمها الكلدانية والاشورية والسريانية والتي تتنوع كنائس مختلفة.

يذكر ان حزباً سياسياً مسيحياً كبيراً يتمثل بحركة بابليون بزعامة ريان الكلداني، والذي يشغل أربعة مقاعد من مجموع خمسة مقاعد برلمانية من حصة المسيحيين، لم يؤيد الوثيقة.

وجاء في بيان مجموعة الأحزاب السياسية بأنهم تلقوا معلومات من مصادر رسمية ومصادر مجتمعية مسيحية بان دوائر بلدية محافظة نينوى تروج لمعاملات بيع ونقل ملكية أراضي سكنية في منطقة لتكليف، وهي إحدى مناطق سهل نينوى المسيحية، لأشخاص هم ليسوا من المنطقة وليسوا من المكون المسيحي.

وقالت هذه المراجع بان هذه المبادرات والخطوات تعد، انتهاكاً واضحاً، للدستور وقرار المحكمة الاتحادية العليا لعام ٢٠١٣ .



مسيحيون يحضرون قداس عيد الفصح الأحد في كنيسة الطاهرة في قره قوش بمحافظة نينوى

نزوج العديد إلى مناطق مجاورة أخرى في حين هاجرت عوائل كثير البلاد، واستناداً لبحث اجراء الاتحاد الأوروبي فان تعداد المسيحيين في العراق تناقص الى ما دون ٥٠٠ ألف بعد ان كان تعدادهم قبل العام ٢٠٠٣ أكثر من ١.٥ مليون شخص.

وأشار التقرير إلى انه على الرغم من طرد مسلحي داعش من المنطقة فان ٤٥٪

إدارية جديدة في منطقة سهل نينوى لتعزيز نشاط تطوير البنى التحتية والخدمات. وقالت الأحزاب السياسية في بيانها بان هذه الحركة تهدف إلى تحريض المسيحيين للهجرة وعرقلة عودة كثير من المسيحيين الذين هربوا من بيوتهم ومناطقهم بسبب الاضطهاد الوحشي الذي تعرضوا له على يد تنظيم داعش

ووزير الاعمار والسكان والبلديات والإشغال العامة بالتدخل العاجل الاتحادية العليا يحظر أي استحواذ على عقار او ارض او سكن بهدف تغيير التوازن الديموغرافي بين المكونات المختلفة للشعب العراقي. مؤكداً بان هذا النشاط يتم تنفيذه وفق (عقلية طائفية).

وجاء في البيان انه استناداً الى الدستور بخصوص هذا الامر، فان قرار المحكمة الاتحادية العليا يحظر أي استحواذ على عقار او ارض او سكن بهدف تغيير التوازن الديموغرافي بين المكونات المختلفة للشعب العراقي. مؤكداً بان هذا النشاط يتم تنفيذه وفق (عقلية طائفية).

ودعا البيان كلا من رئيس الوزراء

## ذي قار: حملة لمكافحة المخدرات بعد ارتفاع معدلات التعاطي والمتاجرة

□ ذي قار / حسين العامل

بالزامن مع اليوم العالمي لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها تواصل قيادة شرطة ذي قار فعاليات حملة (كلا للمخدرات) للحد من انتشار الظاهرة التي سجلت ارتفاعاً بواقع ٢٩ بالمئة العام الماضي.

ونكرت قيادة الشرطة في بيان تلقتة (المدى)، تنفيذاً لتوجيهات وزارة الداخلية وقائد شرطة محافظة ذي قار اللواء مكي شناع الكيخاني الهادفة الى ملاحقة مروجي المخدرات وتزامناً مع اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، نفذت حملة أمنية موسعة لمكافحة المخدرات .

وتابع البيان، أن الحملة شملت اجراءات أمنية وتوقيفية استهدفت المقاهي في مدينة الناصرية وامان تجمع الشباب .

وأشار، إلى أن القوة المنفذة للواجب بآردت بحملة للتعريف بمخاطر المخدرات واثارها السلبية على المجتمع وتبعاتها القانونية والصحية .

ونوه البيان، إلى أن "الحملة شملت توزيع ملصقات ارشادية وتثقيفية تدعو المواطنين الى الإبلاغ عن الحالات المثيرة للشك والإخبار عن مروجي المخدرات التي تهدد حياة ومستقبل الشباب ، مؤكداً استمرار الاجراءات الامنية والتثقيفية الهادفة الى مجتمع خال من المخدرات ."

وتحدث البيان، عن "مشاركة قوة مشتركة من افواج الطوارئ ومديرية مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وقسم العلاقات والاعلام ومركز شرطة الثورة في تنفيذ الحملة".

وفي ذات السياق اتخذت قيادة شرطة ذي قار جملة من الاجراءات المتعلقة بعمل المقاهي، ونكرت بيان رسمي لقيادة الشرطة، أن "قائد الشرطة التقى بعدد من أصحاب المقاهي في مدينة الناصرية ووجه بأن يكون وقت اغلاق المقاهي في المناطق العامة من مركز المدينة في الساعة ٢١ بعد منتصف الليل فيما يكون في الأحياء والمناطق السكنية في الساعة ١٢ منتصف الليل .

وشدد البيان، على "ضرورة التزام أصحاب

لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها من أجل تعزيز العمل والتعاون من أجل تحقيق هدف إقامة مجتمع دولي خال من استخدام المخدرات، وذلك بموجب القرار ٤٢/١٢٢ في السابع من كانون الأول عام ١٩٨٧ .

وتابعت الحكومة المحلية والقيادات الامنية والجهات القضائية في ذي قار اعربت في وقت سابق عن قلقها من ارتفاع معدلات جرائم المخدرات والاتجار والسرقة الى معدلات غير مسبوقة، ودعت الى اعتماد حلول اقتصادية وفنية لمعالجة تنامي معدلات الفقر والبطالة بين شريحة الشباب ورفع الوعي المجتمعي.

وكان قائد شرطة ذي قار الاسبق العميد حازم الوائلي حذر من ارتفاع معدلات تعاطي المخدرات بين اوساط الشباب، وان معظم المتورطين بجرائم المخدرات هم من العاطلين عن العمل وبأعمار تتراوح ما بين ١٨ - ٢٥ عاما وهو ما يستدعي تبني برامج اقتصادية واجتماعية فاعلة للحد من تورط الشباب بترويج وتعاطي المخدرات.

المقاهي بوضع كاميرات المراقبة ومنع دخول الأحداث ومراعاة الطرق وعدم التجاوز عليها ، داعياً، إلى التبليغ عن الحالات المثيرة للشك والاستبانه في مجال مكافحة المخدرات للمساهمة بالحد من انتشارها".

وأكد، أن "اتخاذ تلك الاجراءات يأتي بناء على مناشدات المواطنين وما يتسبب بعض أصحاب المقاهي وروادها بالازعاج لأهالي في الأحياء السكنية لذلك تم وضع آلية خاصة تتناسب مع الجميع دون ازعاج الآخرين ."

ويحتفل العالم في ٢٦ حزيران من كل عام، باليوم الدولي لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع. ويهدف هذا الاحتفال، الذي يدعمه كل عام الأفراد والمجتمعات المحلية والمنظمات المختلفة في جميع أنحاء العالم، إلى زيادة الوعي بالمشكلة الرئيسية التي تمثلها المخدرات غير المشروعة في المجتمع. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت ان يكون الاحتفال بيوم ٢٦ حزيران يوماً دولياً

والتي ترمي الى الحد من انتشار المخدرات غير المشروعة في المجتمع. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قررت ان يكون الاحتفال بيوم ٢٦ حزيران يوماً دولياً

## مختصون: العراق مقبل على كوارث بيئية ومواسم "قاسية"

## الجفاف "يفتك" بالأراضي الزراعية ويُهجر الفلاحين.. ومخاوف من شح مياه الشرب

□ بغداد/ حسين حاتم

التغيرات المناخية، وشح المياه لأكثر من ثلاث سنوات متتالية، والجفاف الذي ضرب أغلب المحافظات العراقية، جميعها عوامل دفعت سكان الأرياف للهجرة إلى المدن تاركين أراضيهم وأعمالهم نحو حياة جديدة "مربة غير معتادين على طبيعتها. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي منذ بداية موسم الصيف صوراً مفرحة لما وصلت له حالة جيلة الفرات من جفاف، حيث يبدو قاع كل منها واضحا عند الضفاف في المحافظات الجنوبية والجنوبية الشرقية من البلاد. ويقول المتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال في حديث ل(المدى)، إن "التغيرات المناخية، ظاهرة عالمية، تسببت بارتفاع درجات الحرارة والاحتباس الحراري وقلة الأمطار، مما وسع من ظاهرة الجفاف".

ولفت إلى، أن "العراق يقع ضمن أحد الدول شبه الجافة، وهو أكثر دول الاقليم تضرراً"، مبيناً أن "العراق في المرتبة الخامسة بالدول الأكثر تضرراً في العالم

بالجفاف". وأوضح شمال، أن "التغير المناخي مرتبط بطبيعة المناخ العالمي وطبيعة النشاط البشري بالإضافة إلى طبيعة المشاريع المنفذة والانبعاثات من تلك المشاريع". وبين، أن "الوزارة لا تستطيع ضخ المزيد من كميات المياه لأنهر بسبب قلة المناسيب وعدم وجود إطلاقات كافية من منابع دجلة والفرات"، مشيراً إلى أن "الضخ الحالي الذي تقوم به وزارة الموارد المائية يقتصر على الزراعة واستخدامات مياه الشرب".

ولفت شمال، إلى أن "هناك سببين لشح المياه في العراق، الأول سبب خارجي يتمثل بكون العراق متلقي للمياه من دول الجوار المائي". وأضاف، أن "الإيرادات التي تأتي إلى العراق تعتمد اعتماداً كبيراً على معدلات السقوط المطري والغطاء الثلجي في تلك الدول، بالإضافة إلى المشاريع المائية المنفذة وطرق تشغيلها والمتمثلة بمشاريع السدود الكبيرة".

وأشار شمال، إلى أن "السبب الثاني هو داخلي، مرتبط بإدارة وتوزيعات المياه في العراق وطبيعة البنى التحتية

والتجاوزات والاستهلاكات على مستوى القطاع الزراعي والتي تصل إلى ٧٥٪". وأوضح، أن "غياب الإغاثيات المائية، ألقي بظلاله على الواقع المائي للعراق وأدى إلى استنزاف الخزين المائي، وشح مياه نهري دجلة والفرات". من جهته، يقول الباحث بالشأن المائي والزراعي عادل المختار في حديث ل(المدى)، إن "تأثيرات الجفاف على العراق باتت جدا واضحا، مما أدى إلى تضرر البيئة نتيجة زيادة التلوث وانخفاض مناسيب المياه والمساحات الخضراء". وأضاف المختار، أن "تدهور القطاع الزراعي دفع إلى نفوق الحيوانات وهجرة سكان الأرياف إلى المدن لعدم توفر المياه لسقي مزارعهم وتوفير متطلبات المواشي".

وأشار، أن "شح المياه دفع إلى توسع التصحر، وكثرة الأمراض كذلك نتيجة تلوث المياه". وأوضح، أن "خزين العراق المائي، الاسوأ منذ ثلاثينيات القرن الماضي، مشيراً إلى أن "الوضع المائي وصل إلى مراحل خطرة جدا

وشدد المختار على "ضرورة تشكيل خلية أزمة لإدارة أزمة المياه بصورة صحيحة"، لافتاً إلى أن "الأزمة في تصاعد، مع عدم وجود أية حلول، وأن ما يتم طرحه هي مجرد حلول إعلامية لا وجود لها حقيقي على أرض الواقع". وأكد، أن "أزمة الجفاف ستدفع أكثر من ٧ ملايين شخص للنزوح من الريف إلى المدينة، وستكون لها تداعيات اقتصادية خطيرة على عموم الوضع في العراق"، محذراً من "مواسم قاسية قد تصل إلى شح مياه الشرب".

من جانبه، يقول أحد الفلاحين الذين تركوا الريف وهاجروا إلى محافظة كربلاء، إن "شح المياه، وصعوبة الزراعة، دفعا إلى الانتقال لمحافظة كربلاء". وأضاف الفلاح محمد كاظم في حديث ل(المدى)، أن "العيش في المدينة، أصبح أفضل بكثير من الريف، نتيجة لما شهدهته أراضينا من جفاف قاس وموت لأغلب المواشي". وأشار إلى، أن "أكثر من ٥٠٪ من سكان الأرياف تركوا أراضيهم نحو المدن"، مبيناً أن "الحكومة لم تحرك ساكناً لمعالجة الأزمة التي تمر بمناطقنا،

حقوق الإنسان jhr.

## الملاكات الهندسية والفنية لشركة الفاروق تواصل العمل لتنفيذ الأعمال المدنية لمشروع ماء الشامية الجديد



بتوجيه مباشر ومتابعة مستمرة من قبل المهندس الاستشاري (حيدر الميالي) مدير عام شركة الفاروق للمقاولات العامة إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والسكان والبلديات والإشغال العامة.

تواصل الملاكات الهندسية والفنية للشركة اعمالها لمشروع ماء الشامية المركزي.

× تستمر الاعمال المدنية في الانتهاء الخارجية للأبنية الخدمية، بالإضافة إلى بداية الفلاتر الخاص بموقع المعالجة T.P.، وصب سقف بداية الفلاتر (الجزء الاول)، واستمرار اعمال حديد التسليح والقالب الخشبي للجزء الثاني للسقف الاخير.

× المباشرة بأعمال الهيكل الحديدي (intake)، وأعمال الكري لمنطقة المآخذ وجرف النهر، وتهيئة المقاطع الحديدية للمباشرة بأعمال التركيب والحام.

× في الوقت الحالي العمل جاري على تهيئة اعمال صب الجدران للخزانات الأرضية في موقعي (BS1-BS2) واستمرار اعمال الربط للخطوط الناقلة مع الشبكة القديمة للماء.

× يُنفذ هذا المشروع لصالح مديرية ماء الديوانية وبكلفة تعاقدية بلغت (٤٤,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار عراقي.

× يُذكر أن مشروع ماء الشامية المركزي؛ مصمم ليعمل بطاقة انتاجية تبلغ ٤٠٠٠ م<sup>٣</sup>/ساعة، لخدمة حوالي ٣٠٠ ألف نسمة من أهالي الشامية.

وللمشروع أهمية استراتيجية؛ سوف تسهم بتدعيم قاعدة البنى التحتية للبلد، ونهْي المعاناة المزمنة لأهالي المدينة من شح المياه، والشركة حالياً بصدد تجهيز المواد الاستيرادية المتمثلة بالمضخات والرافعات والانابيب وملحقاتها.

#اعلام الفاروق  
#رسالتنا بالعمل نرتقي

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كورستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧كردستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## مواقف التيار الصدري تظهر اهتمامه بالانتخابات التشريعية أكثر من مجالس المحافظات مرشحو الظل يتنافسون في الانتخابات المحلية المقبلة ومحاولات لإحياء التحالف الثلاثي

□ بغداد / تميم الحسن



وعد من المفوضية بتلافي أخطاء الانتخابات السابقة

التي تشكل السوداني لجنة لإقراره قبل شهرين، بحسب وزير العدل خالد شواني.

بالمقابل فإن الأوضاع كانت قد توترت في الأيام الثلاثة الأخيرة بين العصائب ودولة القانون بعد تصريح من نائب عن الاول ضد المالكي بخصوص سقوط الموصل.

واستطاع تيار الخزعلي ان يتجاوز الازمة واعتبر تصريحات نائبه علي تركي لا تمثل رأي الاول قبل ان يعلن الاخير استقالته من العصائب.

بالمقابل استخدمت اغلب الاطراف الشعبية ملف حكومة وفاق مصطفى الكاظمي السابقة كمدسة للترويج الانتخابي.

واجرت اغلب تلك الكتل عمليات جلد ضد الحكومة السابقة وحملتها كل تداعيات الفساد تحت شعارات التصحيح السياسي.

كما تحمل تلك الهجمة من الوجه الاخر شعارات غير مباشرة ضد التيار الصدري الذي كان يدعم الكاظمي.

وفيما يتعلق بموقف الصدريين في الانتخابات يقول مسؤول في الإطار التنسيقي لـ(المدى) بان «الصدر غير مهتم بالانتخابات المحلية ويحضر للتشريعية».

المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه أكد ان «هناك محاولات لإقناع الصدر بالعودة وإحياء التحالف الثلاثي مع السنة والكردي».

لكن المسؤول يرى ان زعيم التيار لن يعود قبل سنة من الآن، بعد ان يعيد ترميم قاعدته الشعبية والتخلص مما يعرف بـ«اصحاب القضية».

ويضيف المسؤول: «ما زال هناك شهر لانتهاء موعد تسجيل التحالفات في المفوضية».

وتوقع ان «تظهر ملامح التحالفات بعد عطلة العيد (تنتهي مطلع تموز المقبل) والتي ستكون مختلفة بعض الشيء بسبب تبدل المواقف بعد ازمة كردستان في الموازنة».

صيغة المفوضية السابقة التي كانت تتكون من ممثلين للأحزاب بدلا من قضاة.

وكشف محمد السوداني رئيس الحكومة في وقت سابق عن ان قوى وصفها بـ«المهمة» في البرلمان تريد تغيير مفوضية الانتخابات.

وقال في مقابلة تلفزيونية قبل أكثر من شهر، ان تلك الجهة التي لم يذكر اسمها «لديها مسودة قانون جديد للمفوضية وقد تقدم بعد ايام».

لكن هذه المساعي قد تعطلت على ما يبدو بعد ان قدم رئيس المفوضية السابق جليل خلف استقالته من منصبه.

والى جانب مشكلة ولاية المفوضية هناك اراء سياسية تدفع باتجاه تأجيل الانتخابات لحين اقناع مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، بالعودة الى الحياة السياسية.

(المدى) حصلت على معلومات من مصادر سياسية مطلعة، توقعته ان «يشترك التيار الصدري بشخصيات في الظل بالانتخابات المحلية».

وفي السياق نفسه قال احسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي لـ(المدى): «المحسوبيين على الصدر سيشاركون في الانتخابات حتى ولو لم يعلن الاخير عن ذلك».

كذلك توقع الشمري ان يلجأ محمد السوداني الى التكتيك ذاته بعد انباء عن احتمال عدم مشاركة الاول بشكل مباشر في الانتخابات.

وتسربت في الايام الماضية، معلومات عن ان الاطراف التنسيقي كان قد اشترط على السوداني عدم المشاركة بالانتخابات مقابل تمرير الموازنة.

وكانت بعض المواقف السياسية بدت وكأنها ضد السوداني او انها تحاول عرقلة اية محاولات لتحويل الاخير الى زعيم سياسي ينافس الاحزاب التقليدية.

واخرها مهاجمة قيس الخزعلي (زعيم العصائب) قانون العفو العام

وهو ما قد يصعب مهمة الاولى. وبحسب سياسيين فان بعض الاطراف التي تعترض على المفوضية بشكلها الحالي قد تعرقل اي اجراء من البرلمان لتمديد او التجديد لولاية للهيئة المستقلة.

ويسرب الى الاعلام بيان جناح نوري المالكي داخل الإطار التنسيقي هو اشد المعارضين للمفوضية وينتظر اجراء الانتخابات في ظل مفوضية جديدة.

وكانت القوى السياسية على وشك ان تقدم مشروع قانون الى البرلمان لإعادة

وحتى الان هناك شكوك بمدى قدرة المفوضية على الالتزام بموعد اجراء الانتخابات في حال لم يتدخل البرلمان لتصحيح وضعها القانوني.

ويجوز على ان تستطيع المفوضية اكمال المراحل الثلاث للانتخابات (الاقتراع واعلان النتائج، الطعون، المصادقة على النتائج) قبل الاسبوع الاول من عام 2024 المقبل.

وتنتهي ولاية المفوضية قانونيا في 7 كانون الثاني المقبل وهو تاريخ يتزامن مع موعد الانتخابات

المرشح، أما الآن فإن الناخب يختار القائمة والمرشح.

وأكد أنه «في حال تم اختيار القائمة من دون المرشح فإن الصوت يذهب الى القائمة، وفي حال اختيار المرشح من دون القائمة فإن الورقة الانتخابية تهمل، بحسب ما نقلت عنه الوكالة الرسمية».

وقال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية عماد جميل إن «اللية التصويت في الانتخابات المقبلة تختلف عن الانتخابات السابقة»، لافتا الى أنه «في الانتخابات الماضية كان الناخب يختار

وتبدو انطلاقه القوى السياسية للاستعداد الى الانتخابات ساخنة جدا حيث بدأت الاتهامات والترشق بالكلام مبكرا للغاية.

ويتوقع ان تظهر بعد عطلة العيد المقبلة، ملامح التحالفات الانتخابية التي ستشهد بعض التغييرات بسبب ما جرى في ازمة الموازنة الأخيرة.

ويقترض ان تجرى انتخابات مجالس المحافظات في 18 كانون الاول المقبل بحسب ما اعلنته الحكومة قبل ايام، في اول انتخابات محلية منذ 10 سنوات.

### المالية النيابية: الطعون لن تعرقل تطبيق القانون لحين صدور قرار قضائي

## الموازنة تدخل التنفيذ بعد عطلة العيد . . ولجان

### فرعية تراقب الصرف

□ بغداد / فراس عدنان

وأشار، إلى أن «الحكومة إذا شخصت وجود زيادة في الأعباء المالية بإمكانها أن تلعب بها أمام المحكمة الاتحادية العليا».

وانتهى الكراوي، إلى أن «ذلك الإجراء سوف يضمن العدالة في توزيع الموارد وانتظاما في تنفيذ الموازنة على اعتبار أن توقيع اداء الحكومة يؤسس على نسبة الإنجاز المالي وما تحققت من مشاريع خدمية».

وكانت الحكومة قد أعلنت تشكيل لجنة تتولى مراجعة مواد الموازنة التي صوت عليها البرلمان، ومعرفة مدى تطابقها مع المنهاج الوزاري، وهو ما ولد المخاوف من إمكانية الطعن فيها.

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر النائب معين الكاظمي، أن «جميع التعديلات التي جرت على الموازنة المتعلقة بالمنافسة تقع ضمن اختصاص مجلس النواب المخصص عليه في المادة (62/2) من الدستور».

وتابع الكاظمي، أن «البرلمان قام بتحويل مبالغ غير ضرورية من وزارات إلى المحافظات، حتى وصلت موازنتها بنحو 6 تريليونات دينار بعد أن كانت 2.5 تريليون دينار فحسب».

وتعرضها على البرلمان إذا اضطرت لاتخاذ قرار بشأن أي شيء تلاحظه».

وانتهى الكراوي، إلى أن «ذلك الإجراء سوف يضمن العدالة في توزيع الموارد وانتظاما في تنفيذ الموازنة على اعتبار أن توقيع اداء الحكومة يؤسس على نسبة الإنجاز المالي وما تحققت من مشاريع خدمية».

وكانت الحكومة قد أعلنت تشكيل لجنة تتولى مراجعة مواد الموازنة التي صوت عليها البرلمان، ومعرفة مدى تطابقها مع المنهاج الوزاري، وهو ما ولد المخاوف من إمكانية الطعن فيها.

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر النائب معين الكاظمي، أن «جميع التعديلات التي جرت على الموازنة المتعلقة بالمنافسة تقع ضمن اختصاص مجلس النواب المخصص عليه في المادة (62/2) من الدستور».

وتابع الكاظمي، أن «البرلمان قام بتحويل مبالغ غير ضرورية من وزارات إلى المحافظات، حتى وصلت موازنتها بنحو 6 تريليونات دينار بعد أن كانت 2.5 تريليون دينار فحسب».

وتعرضها على البرلمان إذا اضطرت لاتخاذ قرار بشأن أي شيء تلاحظه».

وانتهى الكراوي، إلى أن «ذلك الإجراء سوف يضمن العدالة في توزيع الموارد وانتظاما في تنفيذ الموازنة على اعتبار أن توقيع اداء الحكومة يؤسس على نسبة الإنجاز المالي وما تحققت من مشاريع خدمية».

وكانت الحكومة قد أعلنت تشكيل لجنة تتولى مراجعة مواد الموازنة التي صوت عليها البرلمان، ومعرفة مدى تطابقها مع المنهاج الوزاري، وهو ما ولد المخاوف من إمكانية الطعن فيها.

من جانبه، ذكر عضو اللجنة الآخر النائب معين الكاظمي، أن «جميع التعديلات التي جرت على الموازنة المتعلقة بالمنافسة تقع ضمن اختصاص مجلس النواب المخصص عليه في المادة (62/2) من الدستور».

وتابع الكاظمي، أن «البرلمان قام بتحويل مبالغ غير ضرورية من وزارات إلى المحافظات، حتى وصلت موازنتها بنحو 6 تريليونات دينار بعد أن كانت 2.5 تريليون دينار فحسب».

ووزيرات والهيئات والمحافظات للعمل بها، وبين الكراوي، أن «النشر قد يكون قبل عطلة العيد، أي خلال الساعات المقبلة، لكن بقية الإجراءات سوف تنتهي منتصف الأسبوع المقبل».

ولفت، إلى أن «الموازنة بنحو قطعي لا ترضي جميع الأطراف، ولكل نائب أو جهة سياسية الطعن في القانون».

وأوضح الكراوي، أن «الجوء بعض الأطراف للطعن لن يؤثر في اكمال الإجراءات الخاصة بالنشر وما بعدها، ولن يعرقل تنفيذ المواد»، مشددا على أن «حسم الطعون سيكون أمام المحكمة الاتحادية العليا».

وأورد، أن «تعطيل أي نص في الموازنة لا يتوقف على الطعن فحسب، إنما بقرار من المحكمة الاتحادية العليا».

ونوه الكراوي، إلى أن «اللجنة المالية اقترحت تشكيل لجان فرعية لمتابعة تنفيذ الموازنة من قبل الجهات ذات العلاقة».

ورأى، أن «هذه اللجان ستسهم في نحو كبير بضمان نهاب الأموال المخصصة للموازنة إلى أربابها الصحيحة، وستعد تقارير دورية

أكدت اللجنة المالية النيابية، أمس السبت، أن تأخذ الموازنة طريقها إلى التنفيذ بعد عطلة العيد مباشرة، وتحدثت عن تشكيل لجان فرعية تتولى مراقبة عمليات الصرف، مؤكدة أن وجود أي طعن على مواد القانون لن يعرقل تطبيقها لحين صدور قرار قضائي بذلك.

وقال عضو اللجنة النائب مصطفى الكراوي، إن «رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد صادق نهاية الأسبوع الماضي على قانون الموازنة الاتحادية».

وتابع الكراوي، أن «القانون وصل حاليا إلى مرحلة النشر، وهذا إجراء روتيني ليس له تأثير على نفاذ الموازنة، بكونه ينص في إحدى موادها على أن النفاذ يبدأ مع بداية السنة الحالية وينتهي بانتهاء السنة المالية الخالصة له».

وأشار، إلى أن «المرحلة التالية للنشر، هي تقديم التعليمات الخاصة بتنفيذ الموازنة من قبل وزارة المالية من أجل اعماها على جميع

الصين مقترحات في الأمم المتحدة لتصنيف جماعات لشكر طيبة وساجد مير المتواجدة في باكستان على انها ضمن قائمة الإرهاب الدولي.

وعبر الزعيمان أيضا وفق البيان عن قلقهما بخصوص زيادة استخدام الطائرات المسييرة وتكنولوجيا المعلومات والاتصال لأغراض إرهابية، وأكدوا على ضرورة العمل سوية لمحاربة الاستخدام السيئ لهذه الوسائل.

ورحب الطرفان بالتعاون بين الحكومتين في أنشطة مكافحة الإرهاب والتعاون بين الأجهزة الأمنية للبلدين والتي تشمل على تبادل المعلومات الاستخباراتية والتعاون في مجال فرض القانون.

وأضاف البيان أيضا الى دعوة الزعيمين وتنظيم جيش محمد وتنظيم حزب المجاهدين.

ويقف البلدان سوية لمكافحة الإرهاب العالمي وادانتها للإرهاب والتطرف العنيف بكل أشكاله ومصارده، وجاء في البيان بأنهم دعوا الى محاسبة المتورطين بهجوم مومباي بتاريخ 26 تشرين الثاني وهجمات منطقة باناكوت وعرضهم للعائلة.

وقال رئيس وزراء الهند مودي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع باين «الهند وأميركا يسيران جنبا الى جنب في حربهما ضد الإرهاب والتطرف، نحن نتفق بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الإرهاب العابر للحدود، ومن الجدير بالذكر ان تعليقات مودي جاءت بعد ايام من رفض

استنادا لبيان أميركي - هندي مشترك، استنكرت الولايات المتحدة والهند بقوة الخميس أنشطة الإرهاب العابرة للحدود، واستخدام العناصر الإرهابية بالوكالة، داعين باكستان الى اتخاذ اجراء فوري لضمان عدم استخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرتها كمنطلق لشن هجمات إرهابية منها.

واكد كل من الرئيس الأميركي جو بايند ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الدعوة لاتخاذ اجراء حازم ضد المجاميع الإرهابية المدرجة ضمن قائمة الأمم المتحدة للإرهاب ومن بينها تنظيم القاعدة وتنظيم داعش وتنظيم لشكر طيبة المسلح في باكستان وتنظيم جيش محمد وتنظيم حزب المجاهدين.

ويقف البلدان سوية لمكافحة الإرهاب العالمي وادانتها للإرهاب والتطرف العنيف بكل أشكاله ومصارده، وجاء في البيان بأنهم دعوا الى محاسبة المتورطين بهجوم مومباي بتاريخ 26 تشرين الثاني وهجمات منطقة باناكوت وعرضهم للعائلة.

وقال رئيس وزراء الهند مودي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع باين «الهند وأميركا يسيران جنبا الى جنب في حربهما ضد الإرهاب والتطرف، نحن نتفق بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الإرهاب العابر للحدود، ومن الجدير بالذكر ان تعليقات مودي جاءت بعد ايام من رفض

### بيان أميركي - هندي ينتقد

## أنشطة باكستان الإرهابية



ترجمة: عدنان علي

استنادا لبيان أميركي - هندي مشترك، استنكرت الولايات المتحدة والهند بقوة الخميس أنشطة الإرهاب العابرة للحدود، واستخدام العناصر الإرهابية بالوكالة، داعين باكستان الى اتخاذ اجراء فوري لضمان عدم استخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرتها كمنطلق لشن هجمات إرهابية منها.

واكد كل من الرئيس الأميركي جو بايند ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الدعوة لاتخاذ اجراء حازم ضد المجاميع الإرهابية المدرجة ضمن قائمة الأمم المتحدة للإرهاب ومن بينها تنظيم القاعدة وتنظيم داعش وتنظيم لشكر طيبة المسلح في باكستان وتنظيم جيش محمد وتنظيم حزب المجاهدين.

ويقف البلدان سوية لمكافحة الإرهاب العالمي وادانتها للإرهاب والتطرف العنيف بكل أشكاله ومصارده، وجاء في البيان بأنهم دعوا الى محاسبة المتورطين بهجوم مومباي بتاريخ 26 تشرين الثاني وهجمات منطقة باناكوت وعرضهم للعائلة.

وقال رئيس وزراء الهند مودي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع باين «الهند وأميركا يسيران جنبا الى جنب في حربهما ضد الإرهاب والتطرف، نحن نتفق بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الإرهاب العابر للحدود، ومن الجدير بالذكر ان تعليقات مودي جاءت بعد ايام من رفض

استنادا لبيان أميركي - هندي مشترك، استنكرت الولايات المتحدة والهند بقوة الخميس أنشطة الإرهاب العابرة للحدود، واستخدام العناصر الإرهابية بالوكالة، داعين باكستان الى اتخاذ اجراء فوري لضمان عدم استخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرتها كمنطلق لشن هجمات إرهابية منها.

واكد كل من الرئيس الأميركي جو بايند ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الدعوة لاتخاذ اجراء حازم ضد المجاميع الإرهابية المدرجة ضمن قائمة الأمم المتحدة للإرهاب ومن بينها تنظيم القاعدة وتنظيم داعش وتنظيم لشكر طيبة المسلح في باكستان وتنظيم جيش محمد وتنظيم حزب المجاهدين.

ويقف البلدان سوية لمكافحة الإرهاب العالمي وادانتها للإرهاب والتطرف العنيف بكل أشكاله ومصارده، وجاء في البيان بأنهم دعوا الى محاسبة المتورطين بهجوم مومباي بتاريخ 26 تشرين الثاني وهجمات منطقة باناكوت وعرضهم للعائلة.

وقال رئيس وزراء الهند مودي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع باين «الهند وأميركا يسيران جنبا الى جنب في حربهما ضد الإرهاب والتطرف، نحن نتفق بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء الإرهاب العابر للحدود، ومن الجدير بالذكر ان تعليقات مودي جاءت بعد ايام من رفض

استنادا لبيان أميركي - هندي مشترك، استنكرت الولايات المتحدة والهند بقوة الخميس أنشطة الإرهاب العابرة للحدود، واستخدام العناصر الإرهابية بالوكالة، داعين باكستان الى اتخاذ اجراء فوري لضمان عدم استخدام الأراضي الواقعة تحت سيطرتها كمنطلق لشن هجمات إرهابية منها.

واكد كل من الرئيس الأميركي جو بايند ورئيس وزراء الهند ناريندرا مودي الدعوة لاتخاذ اجراء حازم ضد المجاميع الإرهابية المدرجة ضمن قائمة الأمم المتحدة للإرهاب ومن بينها تنظيم القاعدة وتنظيم داعش وتنظيم لشكر طيبة المسلح في باكستان وتنظيم جيش محمد وتنظيم حزب المجاهدين.

ويقف البلدان سوية لمكافحة الإرهاب العالمي وادانتها للإرهاب والتطرف العنيف بكل أشكاله ومصارده، وجاء في البيان بأنهم دعوا الى محاسبة المتورطين بهجوم مومباي بتاريخ 26 تشرين الثاني وهجمات منطقة باناكوت وعرضهم للعائلة.





# هيئة الاعلام والاتصالات

## اعلان بيع مواد



تعلن هيئة الاعلام والاتصالات عن اجراء مزايده علنية لبيع المواد المدرجة تفاصيلها في القوائم المرفقة طيا . وفقاً لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ( 21 لسنة 2013 ) المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه . وستجري المزايده في مقر الهيئة الكائن في ( بغداد / المسبح / حي بابل ) قرب مركز شرطة المسبح . ويكون موعد المزايده في تمام الساعة العاشرة صباحا بتوقيت بغداد . فعلى الشركات والمكاتب المرخصة اصوليا من قبل هيئتنا و المتخصصة في بيع وتداول المواد المدرجة تفاصيلها في القوائم المرفقة طيا والراغبين بالاشتراك في المزايده مراجعة مقر الهيئة للاطلاع على المواد المراد بيعها ومعرفة الشروط المطلوبة والحضور في الزمان والمكان المبينين لغرض الاشتراك في المزايده مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ( 65.139.200 ) خمسة وستون مليون ومائة وتسعة وثلاثون الف ومئتا دينار والتي تمثل 20% من القيمة التقديرية للبيع مع جلب المستمسكات الرسمية ( هوية الاحوال المدنية . شهادة الجنسية . بطاقة السكن ) او ( البطاقة الوطنية الموحدة مع بطاقة السكن ) ( الاصلية والمصورة ) وجلب كتاب براءة ذمة عن دخول المزايده صادر من الهيئة العامة للضرائب لعام 2023 معنون الي هيئة الاعلام والاتصالات ويتحمل من ترسو عليه المزايده اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى وفقا للقانون واذا صادف يوم المزايده عطلة رسمية فتتمدد الي اليوم الذي يليه من ايام العمل الرسمي .

- يكون موعد المزايده بعد (30) يوم من اليوم التالي لنشر الاعلان في الجريدة الرسمية

### هيئة الاعلام والاتصالات

الرقم	الاسم	الكمية	الواحد												
1	HP LaserJet P1102	1	100000												
2	HP LaserJet P1102	1	100000												
3	HP LaserJet P1102	1	100000												
4	HP LaserJet P1102	1	100000												
5	HP LaserJet P1102	1	100000												
6	HP LaserJet P1102	1	100000												
7	HP LaserJet P1102	1	100000												
8	HP LaserJet P1102	1	100000												
9	HP LaserJet P1102	1	100000												
10	HP LaserJet P1102	1	100000												
11	HP LaserJet P1102	1	100000												
12	HP LaserJet P1102	1	100000												
13	HP LaserJet P1102	1	100000												
14	HP LaserJet P1102	1	100000												
15	HP LaserJet P1102	1	100000												
16	HP LaserJet P1102	1	100000												
17	HP LaserJet P1102	1	100000												
18	HP LaserJet P1102	1	100000												
19	HP LaserJet P1102	1	100000												
20	HP LaserJet P1102	1	100000												
21	HP LaserJet P1102	1	100000												
22	HP LaserJet P1102	1	100000												
23	HP LaserJet P1102	1	100000												
24	HP LaserJet P1102	1	100000												
25	HP LaserJet P1102	1	100000												
26	HP LaserJet P1102	1	100000												
27	HP LaserJet P1102	1	100000												
28	HP LaserJet P1102	1	100000												
29	HP LaserJet P1102	1	100000												
30	HP LaserJet P1102	1	100000												
31	HP LaserJet P1102	1	100000												
32	HP LaserJet P1102	1	100000												
33	HP LaserJet P1102	1	100000												
34	HP LaserJet P1102	1	100000												
35	HP LaserJet P1102	1	100000												
36	HP LaserJet P1102	1	100000												
37	HP LaserJet P1102	1	100000												
38	HP LaserJet P1102	1	100000												
39	HP LaserJet P1102	1	100000												
40	HP LaserJet P1102	1	100000												
41	HP LaserJet P1102	1	100000												
42	HP LaserJet P1102	1	100000												
43	HP LaserJet P1102	1	100000												
44	HP LaserJet P1102	1	100000												
45	HP LaserJet P1102	1	100000												
46	HP LaserJet P1102	1	100000												
47	HP LaserJet P1102	1	100000												
48	HP LaserJet P1102	1	100000												
49	HP LaserJet P1102	1	100000												
50	HP LaserJet P1102	1	100000												
51	HP LaserJet P1102	1	100000												
52	HP LaserJet P1102	1	100000												
53	HP LaserJet P1102	1	100000												
54	HP LaserJet P1102	1	100000												
55	HP LaserJet P1102	1	100000												
56	HP LaserJet P1102	1	100000												
57	HP LaserJet P1102	1	100000												
58	HP LaserJet P1102	1	100000												
59	HP LaserJet P1102	1	100000												
60	HP LaserJet P1102	1	100000												
61	HP LaserJet P1102	1	100000												
62	HP LaserJet P1102	1	100000												
63	HP LaserJet P1102	1	100000												
64	HP LaserJet P1102	1	100000	HP LaserJet P1102											

## قناطر

## الموسيقى تهدد الأمن في البصرة



طالب عبد العزيز

لا نجد غرابة في موقف أفراد مفرزة شرطة النجدة بمنع فرقة تعزف الموسيقى في شارع الفراهيدي بالبصرة، وإن ذهبنا بحسن النوايا على أنه تصرف شخصي، فهو لا يختلف عن قرار وزارة التعليم العالي بمنع إتحاد الطلبة من العمل في الكليات والجامعات العراقية، لذا، يتوجب علينا الهمس بأذان القوى الوطنية والتنظيمات المهنية والإحزاب والتجمعات الصغيرة التي لا تملك السلاح والمناصب والأينخدعوا بديمقراطية احتكار السلطة والسلاح وتجييش العشائر وأن لا يضعوا سلاح بيضهم مكتشوفاً على رؤوسهم، فالحدز واجب، وليكونوا مؤمنين أكثر من غيرهم، فالتاريخ السياسي العراقي يعيد نفسه.

الفرق بين من يرتدي الاسود ويستقل السيارات شبه الحكومية، التي تحمل أكبر مكبر للصوت، ويطلقها بأعلى ما في صوتها، مبشراً ومنزراً بمناسخه الدينية والحزبية والشخصية أحياناً وفرقة الموسيقى الصغيرة، في شارع الفراهيدي، الصغير والمحدود بسيط جداً، هو أن الأول يملك السلاح والسلطة والثاني لا يملك أي منهما، فالفعل مباح مطلق للاول، ومحرم مقموع عند الثاني، وبموجب المعادلة البسيطة هذه تفهم آلية التسلط في العراق، إذ كل فعل من أفعال الحياة وقوامها عرضة للطرد والنفي، وكل فعل من أفعال الموت والقبور مستبعد ومناخ، والحياة متعقلة من وجهة نظر المتسلط المستبد.

على مدى عقدين من الزمن تسنم أكثر من عشرة قائدبن للقوات الامنية في البصرة، وكل يعبد في حفل تنصيبه بتوسعة الحرية الشخصية ووضع حد لمظاهر التجييش، والنزاعات المسلحة، واستتباب الامن في المدينة، لكن ذلك لم يحدث، ويتحقق إلا بنسبة لا تتجاوز الـ 50% مع قولنا بأن ظاهر الوضع العام في المدينة آمن بنسبة الـ 50% أيضاً، لكن الواقع والمسكوت عنه خلاف ذلك، لأننا لم نر قوة أمنية تمتكث من فض نزاع مسلح بين عشيرتين الى اليوم، وما زلنا نسمع لعلعة الرشاشات والبكيسيات بين فترة وأخرى.

ولا يقتصر الامر على البصرة، ابداً، فالقضية عامة في معظم مدن الجنوب، ولن نلوم قائداً أخفق في تحقيق أمنيه، ذلك لأن القاعدة التي بنيت عليها الاجهزة الامنية منذ السنوات تلك كانت خاطئة، وتفاقم الخطأ، ومن ثم اعتمدته الحكومات المتعاقبة نهجاً، حين جعلت من وزارتي الداخلية والدفاع معانم للحزب الحاكم، وركيزة لقباقها، دون مقدرتها على وضع حد للحراب الذي مازال يخن جسد البلاد، ويجعل من كل حلم بالتغيير سرايا. أما إذا تحدثنا أحياناً عن بحبوبة الامن التي تعيشها في بيوتنا فهي بفضل توازن القوى جميعها(أشخاص وبيوت وعشائر وطوائف وأحزاب) ذلك لأنهم مسلحون، فالحوار معلق ومعتل حين تتوازن القوة بتكافئ السلاح.

من بعد ظهر كل يوم جمعة يفتح أصحاب شارع الفراهيدي(شارع الثقافة)في البصرة اكشاكهم لبيع الكتب، لا غير، ويأتي الرسامون بالوانهم وأحبارهم ليرسموا بعضهم، أو الامكنة الجميلة في المدينة، ومعهم يحمل البعض آلاتهم الموسيقية ويغنون انفسهم، متاملين وطناً أجمل، ومع أول خيوط الظلام ينسحب الجميع، هذا كل ما في الامر! لكن فعلاً كهذا، يغضب مفرزة الشرطة ويرضي زعماء الطوائف، أما حوادث القتل والسرقة والسطو والترويع ومظاهر التجييش واقتتال القبائل واستشراء المخدرات والفساد المالي والإداري فهي أفعال مقبولة ولا تقع ضمن عناية أبطال المفرزة.

الشيخوخة هي عملية بيولوجية معقدة تعاني منها جميع الكائنات الحية. تتميز بتدهور تدريجي لا رجعة فيه في الوظائف الفسيولوجية وزيادة التعرض للأمراض المختلفة مع مرور الوقت. يتأثر معدل ومدى الشيخوخة بالعوامل الوراثية والبيئية، مثل النظام الغذائي ونمط الحياة والتوتر والتعرض للمواد الكيميائية السامة والمضرة. على المستوى الجزيئي والخلوي، ترتبط الشيخوخة بالعديد من الآليات التي تسبب الضرر والخلل في الحامض النووي والبروتينات والعضيات والخلايا. تتضمن بعض هذه الآليات الاضطراب الجيني، وتقصير التيلومير، والتغيرات اللاجينية، وفقدان البروتين (proteostasis)، وضعف الالتهام الذاتي (autophagy)، واختلال وظائف الميتوكوندريا، والشيخوخة الخلوية، واستنفاد الخلايا الجذعية، والاتصالات بين الخلايا، واستشعار المغذيات. يمكن أن يساعد فهم كيفية مساهمة هذه الآليات في أمراض الشيخوخة والأمراض المرتبطة بالعمر في تطوير استراتيجيات لتعديلها وتحسين النتائج الصحية. على سبيل المثال، ثبت أن بعض الفعاليات مثل التمارين الرياضية، ومضادات الأكسدة، والعوامل المضادة للالتهابات، ومزيلات الشيخوخة (senolytics)، وعلاج الخلايا الجذعية، والعلاج الجيني، والعوامل الدوائية تؤثر على بعض هذه الآليات وتؤخر أو تمنع ظهور الأمراض مثل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض التنكس العصبي وهشاشة العظام. لذلك، فإن توضيح الآليات الجزيئية للشيخوخة يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة لبيولوجيا الشيخوخة ويقدم أهدافاً محتملة لتعديل فترة الصحة والعمر.

على أية حال، الإنسان في الوقت الحاضر يعيش فترة لا تزيد عادة عن 100 عام إذا لم يقلقه المرض أو حادث سير أو حرب أو يد طاعية، بينما تعيش الفئران بضعة سنوات، والبطغاوات فترة أطول من البشر، والسلاحف التي ما يصل لبضعة قرون، وفي النهاية يتنخّن الجلد وتتوهن العضلات ويشيب شعر الرأس فيودع الإنسان الحياة في نهاية المطاف، فكما يقول الشاعر:

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته يوماً على آلة الحدباء محمول  
أبحاث الشيخوخة

أحد التحديات الرئيسية في أبحاث الشيخوخة هو التمييز بين التغيرات البيولوجية التي تسببها الشيخوخة وتلك التي تسببها الأمراض. الشيخوخة ليست مرضاً بحد ذاته، لكنها عامل الخطر الرئيسي للعديد من الأمراض المزمنة، مثل مرض الزهايمر وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والسرطان. ومع ذلك، فإن بعض الأمراض تؤدي أيضاً إلى تسريع عملية الشيخوخة، مما يؤدي إلى انخفاض الأداء الوظيفي وتنوع الحياة.

تتمثل إحدى طرق دراسة علم الوراثة للشيخوخة الإنسان في إجراء دراسات الارتباط على مستوى الجينوم (GWAS)، والتي يمكن أن تحدد المتغيرات الموروثة المرتبطة بأنماط ظاهرية مختلفة ذات صلة بالشيخوخة، مثل العمر، والضعف، والتدهور المعرفي، والأمراض المرتبطة بالعمر. كشفت GWAS عن العديد من المواقع التي تؤثر على سمات الشيخوخة البشرية الرئيسية، وبعض هذه المواقع مشتركة بين العديد من الأمراض

## رأي علمي

## وقف الشيخوخة وإطالة العمر



د. محمد الربيعي\*

اللاجينية هي التغيرات التي تؤثر على التعبير الجيني دون تغيير تسلسل الحامض النووي، مثل مثيلة الحامض النووي (DNA methylation)، وتعديل الهيستون، وتنظيم الحامض النووي الريبي غير المشفر. تتأثر التغيرات فوق الجينية بالعوامل الجينية والبيئية، ويمكن أن تتوارث عبر الأجيال. يمكن أن تؤثر التغيرات اللاجينية (أو فوق الجينية) على جوانب مختلفة من الشيخوخة، مثل التمايز الخلوي، ووظيفة الخلايا الجذعية، والالتهاب، وقابلية الإصابة بالأمراض. يمكن أن تؤثر التغيرات اللاجينية على الجينات المسؤولة عن تنظيم الجينوم، مثل FOXO3 و IGF-1 و AMPK، والتي تلعب أدواراً حاسماً في تنظيم الشيخوخة. يمكن أن تؤدي التغيرات اللاجينية إلى خلل في وظائف الخلايا الجذعية، مما يؤدي إلى انخفاض قدرة الجسم على تجديد الخلايا. يمكن أن تؤثر التغيرات اللاجينية أيضاً على تنظيم الجينات المسؤولة عن الاستجابة للضغط، مما يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض الشيخوخة.

الشيخوخة هي عملية بيولوجية معقدة تتميز بتدهور تدريجي لا رجعة فيه في الوظائف الفسيولوجية وزيادة التعرض للأمراض المختلفة مع مرور الوقت. يتأثر معدل ومدى الشيخوخة بالعوامل الوراثية والبيئية، مثل النظام الغذائي ونمط الحياة والتوتر والتعرض للمواد الكيميائية السامة والمضرة. على المستوى الجزيئي والخلوي، ترتبط الشيخوخة بالعديد من الآليات التي تسبب الضرر والخلل في الحامض النووي والبروتينات والعضيات والخلايا. تتضمن بعض هذه الآليات الاضطراب الجيني، وتقصير التيلومير، والتغيرات اللاجينية، وفقدان البروتين (proteostasis)، وضعف الالتهام الذاتي (autophagy)، واختلال وظائف الميتوكوندريا، والشيخوخة الخلوية، واستنفاد الخلايا الجذعية، والاتصالات بين الخلايا، واستشعار المغذيات. يمكن أن يساعد فهم كيفية مساهمة هذه الآليات في أمراض الشيخوخة والأمراض المرتبطة بالعمر في تطوير استراتيجيات لتعديلها وتحسين النتائج الصحية. على سبيل المثال، ثبت أن بعض الفعاليات مثل التمارين الرياضية، ومضادات الأكسدة، والعوامل المضادة للالتهابات، ومزيلات الشيخوخة (senolytics)، وعلاج الخلايا الجذعية، والعلاج الجيني، والعوامل الدوائية تؤثر على بعض هذه الآليات وتؤخر أو تمنع ظهور الأمراض مثل السرطان والسكري وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض التنكس العصبي وهشاشة العظام. لذلك، فإن توضيح الآليات الجزيئية للشيخوخة يمكن أن يوفر نظرة ثاقبة لبيولوجيا الشيخوخة ويقدم أهدافاً محتملة لتعديل فترة الصحة والعمر.

التقدم الطبي والاجتماعي، ويات الناس يعيشون لفترة أطول، لكن المسار نحو الشيخوخة لم يتغير. وفي المقابل اظهرت نتائج دراسة اجريت في جامعة اكستر الامريكية أن التخلص من الخلايا العجوزة في الجسم والحد من عددها يمكن أن يزيد من نشاط باقي الخلايا ويحسن من مقاومة الشيخوخة في الجسم. كانت هذه واحدة من الطرق التي استخدمها العلماء لمحاربة آثار الشيخوخة، بالإضافة إلى محاولتهم تحفيز الخلايا الأخرى لزيادة إنتاجها. وفقاً للدراسة المنشورة، اكتشف الباحثون أن عامل كيريتيد الهيدروجين يؤثر على بعض عوامل التوصيل العصبي داخل الخلية، ويجعل الخلايا البشرية القديمة تستعيد نشاطها. لكن المشكلة التي تواجههم هي أن كيريتيد الهيدروجين بكميات كبيرة قد يكون ساماً، لذلك يسعون إلى تحديد الجرعة المناسبة، كما وجد كاتب المقالة أن وجود السيرم في غذاء الخلايا المرزوعة في الأطباق المخبرية ضرورياً لالتصاقها في قعر الطبق وبذلك يحافظ على بقاها ويزيد من عمرها.

مؤخراً نشرت مجلة الطبيعة بحثاً لنتائج واعدة حول التغيرات المرتبطة بالشيخوخة. تشير الورقة البحثية إلى اكتشاف جديد مفاده أن سرعة الاستطالة للنسخة (elong-transcriptional RNA tion)، أو المعدل الذي يتحرك به (polymerase II) على طول قالب الحامض النووي، يزداد مع تقدم العمر في خمسة أنواع مختلفة: الديدان الخيطية، وفأكة الفأكة، والفئران، والجرذان، والبشر. يوضح الباحثون أن هذه الزيادة في سرعة الاستطالة تؤثر على تضفير الحامض النووي الريبي (RNA splicing) وتكوين الحامض النووي الريبي الدائري، والتي يمكن عكسها عن طريق تدخلات إطالة العمر مثل تثبيد النظام الغذائي وتقليل إشارات الأنسولين و IGF. علاوة على ذلك، يوضح المؤلفون أن تقليل سرعة الاستطالة بوسائل وراثية أو دوائية يمكن أن يطيل العمر والفترة الصحية في الذباب والخلايا البشرية.

هذا الاكتشاف مهم لأنه يكشف عن آلية جزيئية أساسية تقوم على تنظيم الشيخوخة والعمر عبر الأنواع (across species). كما يشير إلى أن استطالة الخلية وتمنع الإصابة بالأمراض المرتبطة بالعمر. توفر الورقة أيضاً علامة بيولوجية جديدة للشيخوخة البيولوجية بناءً على سرعة الاستطالة، والتي يمكن قياسها من خلال تسلسل الحامض النووي الريبي. وهكذا فإن الورقة تزيد من فهمنا لعلم الوراثة وبيولوجيا الشيخوخة وتفتح آفاقاً جديدة للبحث.

بعض الطرق الممكنة لمنع الشيخوخة:

1. تثبيد السعرات الحرارية: يمكن أن يساعد الحد من تناول السعرات الحرارية

في إبطاء عملية الشيخوخة.  
2. التمارين: تحافظ التمارين البدنية المنتظمة على صحة الأنسجة ووظائفها ويعيد التوازن الأيضي.  
3. مضادات الأكسدة: الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة يمكن أن تساعد في تقليل الإجهاد التأكسدي ومنع الشيخوخة.  
4. العلاج بالهرمونات: قد تساعد الهرمونات مثل الإستروجين والتستوستيرون و DHEA في منع التدهور المرتبط بالعمر وتعزيز الصحة العامة.

5. العلاج الجيني: قد تسمح لنا تقنيات الهندسة الوراثية وتحرير الجينات بتصحيح العيوب المرتبطة بالعمر في الحامض النووي والهياكل الخلوية الأخرى.  
6. العلاج بالخلايا الجذعية: قد يساعد استخدام الخلايا الجذعية لاستبدال أو إصلاح الأنسجة والأعضاء التالفة في مواجهة آثار الشيخوخة.  
7. ادوية الشيخوخة (Senolytic drugs): تدمر هذه الادوية الخلايا التالفة التي تتراكم مع تقدم العمر وتساهم في الإصابة بالأمراض المرتبطة بالشيخوخة.  
8. تنشيط التيلوميريز: قد يسمح لنا تنشيط انزيم التيلوميريز، وهو الانزيم الذي يحافظ على التيلوميرات، بإطالة عمر الخلية ومنع تقصير التيلومير.

9. الميتوكرمين: الميتوكرمين دواء يستخدم حالياً لعلاج مرض السكري، ولكنه قد يطيل العمر ويمنع الشيخوخة.  
10. المركبات المضادة للشيخوخة: هناك العديد من المركبات التي تم تحديدها كعوامل محتملة لمكافحة الشيخوخة، بما في ذلك ريسفيراترول، راباماسين، ومعززات NAD.

11. منع الطفرات الوراثية في عضيات الميتوكوندريا وهي مصادر الطاقة: استئساخ جينات الميتوكوندريا وحشرها في النوواة حيث تكون محمية من مصادر استحداث الطفرات.  
12. إزالة الخلايا غير المرغوب فيها مثل الخلايا الدهنية (خلايا السمنة): تحفيز جهاز المناعة للقضاء عليها.

13. التخلص من المواد السمية: تتراكم هذه المواد مع شيخوخة الخلايا حيث يمكنها أن تؤدي الى امراض كالخرف. هذه المواد يمكن تحطيمها بالانزيمات التي صناعتها من قبل الخلايا الصحية.  
14. تلف الأعضاء: يمكن تبديل الأعضاء التالفة بأعضاء جديدة تم تكوينها عن طريق زراعة خلايا الأعضاء أو زراعة الخلايا الجذعية.

في الختام، الشيخوخة هي عملية بيولوجية معقدة تحددها عوامل وراثية وبيئية. يمكن أن توفر العوامل الوراثية للشيخوخة للشيخوخة البشرية تحديد المواقع التي تؤثر على سمات الشيخوخة الرئيسية، ودور صيانة الجينوم واستقراره في الشيخوخة ومتلازمات الشيخوخة المبكرة، وإمكانية إعادة البرمجة الوراثية للشيخوخة لتأخيرها أو عكسها، وتحديد جينات طول العمر في البشر. توفر هذه الاكتشافات إمكانيات لتحسين صحة الإنسان وإطالة عمره.

\* بروفيسور في جامعة دبلن الموازنة – وفقاً لبيان الموازنة – وذلك "لتلبية متطلبات التعيين الجديدة التي أقرتها الحكومة".  
وهؤلاء "المتغيّسون" الجدد(أقربانهم تندرج في إطار "عجز" الموازنة، والحكومة بتغييراته في نهاية السنة المالية، ويُقدّر هذا العجز بـ 64 ترليون دينار سنوياً.. أمّا النفقات التشغيلية فهي نفقات "حاكمة" وينبغي تمويلها من الإيرادات العامة على الفور!!

واستناداً لوزارة المالية – بيان الموازنة الاتحادية لعام 2023 – فإن الموازنة وزعت بين 75 بالمئة نفقات تشغيلية و 25 بالمئة نفقات استثمارية و 29.7 بالمئة من وتشكل الرواتب نحو

المرتبطة بالعمر، مما يشير إلى آليات الشيخوخة الشائعة. على سبيل المثال، ترتبط المتغيرات في جين APOE بكل من مرض الزهايمر وطول العمر. يمكن أن توفر GWAS أيضاً رؤى بيولوجية حول المسارات والآليات التي تشارك في الشيخوخة والأمراض.

هناك طريقة أخرى لدراسة جينات الشيخوخة البشرية وهي فحص الطفرات التي تسبب الشيخوخة المتسارعة في المتلازمات syndromes المتسارعة، مثل الشيخوخة المبكرة، تتميز هذه المتلازمات بالظهور المبكر للسمات المرتبطة بقصر العمر. غالباً ما تؤثر الطفرات التي تسبب هذه المتلازمات على الجينات المشاركة في صيانة الجينوم واستقراره، مثل إصلاح الحامض النووي، وصيانة التيلومير (telomere)، والتنظيم اللاجيني (epigenetic) regulation. يمكن أن يؤدي اختلالها الوظيفي إلى عدم الاستقرار الجيني، والشيخوخة الخلوية، والالتهابات، والأمراض.

تتمثل الطريقة الثالثة لدراسة العوامل الوراثية للشيخوخة الإنسان في التحقيق في التدخلات التي يمكن أن تطيل العمر وصحة حيوانات التجارب المخبرية، مثل الديدان والذباب والفئران والقروود. تشمل هذه التدخلات تثبيد السعرات الحرارية، التلاعب الجيني (-genetic manipu)، والعوامل الدوائية، والتلاعب البيئي. تستهدف العديد من هذه التدخلات نفس المسارات الجزيئية المتورطة في شيخوخة الإنسان بواسطة GWAS أو متلازمات الشيخوخة المبكرة، مثل إشارات الأنسولين / IGF-1، وإشارات mTOR. يتم حفظ هذه المسارات عبر الأنواع في تنظم جوانب مختلفة من التمثيل الغذائي والاستجابة للتوتر والنمو والبقاء.

واحدة من أكثر التدخلات الواعدة التي يمكن أن تطيل العمر والفترة الصحية في الحيوانات هي إزالة الخلايا الشائخة. الخلايا الشائخة هي خلايا فقدت القدرة على الانقسام والتكاثر، لكنها تستمر في إفراز الجزيئات التي تدمر الخلايا المجاورة وتسبب الالتهاب. تتراكم الخلايا الشائخة مع تقدم العمر وتساهم في الإصابة بأمراض الشيخوخة والضعف. اكتشف الباحثون مركبات يمكن أن تقتل بشكل انتقائي الخلايا الشائخة. لقد ثبت أن عقاقير (Senolytics) تحسن الوظيفة البدنية والإدراك وعمر الفئران. دخلت أدوية (Senolytics) (أيضاً في تجارب بشرية في المراحل المبكرة للشيخوخة التي تعطلها مؤشرات مختلفة، مثل هشاشة العظام والتليف الرئوي مجهول السبب ومرض الكلى السكري.

من التدخلات الواعدة الأخرى التي يمكن أن تطيل العمر والفترة الصحية في الحيوانات تعديل التغيرات اللاجينية.

## الموازنة "الثلاثية"، و"طريق التنمية" في العراق



د. عماد عبد اللطيف سالم

(ما يقرب من 67 مليار دولار) عن آخر موازنة "سنوية" أقرتها البلاد عام 2021، احتلت النفقات "التشغيلية" في هذه

الثلاث قدرها 198 تريليون و 910 مليار دينار (153 مليار دولار).. أي 459 مليار دولار لثلاثة أعوام، بزيادة في الإنفاق قدرها 98 ترليون دينار

يهدف توسيع آفاق التعاون الاستثماري والتجاري ولاسيما في مشروع "طريق التنمية" المزمع البدء بتنفيذه قريبا من قبل حكومة العراق.. أعرب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عن عزم دولة قطر استثمار 5 مليارات دولار في عدد من القطاعات في العراق خلال السنوات المقبلة.  
5 مليارات دولار "تعتزم" دولة قطر استثمارها في العراق (أي أنّ الأمر غير مؤكد لإحدين يتمّ "التسديد" أو التنفيذ الفعلي على أرض الواقع).. وسيكون ذلك في عدد من القطاعات (وليس لـ"طريق التنمية" بالتحديد).. و"خلال السنوات القادمة".

فإذا كانت هذه السنوات هي خمس سنوات (مثلاً)، فهذا معناه أنّ قطر ستمنحنا مليار دولار في كل عام(على شكل مشاريع وليس عن طريق الدفع النقدي طبعاً).  
لماذا يحتاج العراق إلى 5 مليار دولار من قطر في وقت يبدأ فيه العمل بموازنة "ثلاثية" تتضمن إجمالي إيرادات(سلك عام منها) قدرها 134 تريليون و 5 مليارات دينار (103.4 مليار دولار).. أي ما يُقدّر بـ 310.2 مليار دولار لثلاثة أعوام؟  
لماذا يُبذّر العراق الكثير من إيراداته وموارده من خلال نفقات عامة مقترحة(سلك عام من أعوام الموازنة

# ثقافة 7

## قناديل

■ **لطفيّة الدليمي**

## نزاهة القدوة وصرامة القانون

لا يتعبُ الأستاذ غالب الشايندر من التصريح بأننا، عراقيين وعرباً، مجتمعات قدوة. القدوة فينا هي النموذج السائد للأخلاقيات؛ فإن صلحت القدوة إرتقيت الاخلاقيات، ويعكسه ستهوي الاخلاقيات إلى أدنى المراتب عندما تتسفل القدوات. يبدو أن الأستاذ الشايندر يرى مصداقاً مؤكداً في المثل الذي بات أقرب لعُرف مجتمعي: السمكة تفسد (تحبس) من رأسها!!، ربما سيسارع كثيرون إلى إغتمام مقولة (الناسُ على دين ملوكها). لباسُ في هذا أيضاً. الناس على نمُوذج حكامها: إن سرق الحكام سرقت الرعية (الناس)، وإن عَفَ الحكامُ صار الناس إلى الفضيلة والعفة أقرب.

ليسُ بوسعي سوى أن أتفق مع الشايندر. نعم، نحن مجتمعات قدوة. تدقُّ ملياً في التاريخ العراقي: عندما كان الحاكم لايسرق لايسرق تضاعت كثيراً مناسيبُ السرقفة في المجتمع العراقي. العفة في المخيال العام تقفرون بنظافة اليد من المال المنهوب، ويبدو أن علاقة شُرطية توجد بين سرقة المال واقتراف الكبار. سرقة المال مدخل لكل النقائص والمطالب لأن المال السائب يستهوي النفوس الخائسة على إستجلاب المزيد ممّا تحسبه طيبات هذه الحياة.

قد يبدو القول بأهمية القدوة وفضائلها منقبه محمودة للعراقيين والعرب. الحق هو المنقبة. عندما تكون روحك وعقلك مصوّبتين تجاه الحاكم ومايفعل فأنت تجعل من نفسك رهينة لأفعاله. أنت بهذه الفعلة لست كأننا ذا أصالة أخلاقية لأن نسك الاخلاقي مستوردٌ وليس حالة تنبع من قناعتك وزيُوتك واجتهادك وتعبك، التقليد في حياتك هو البديل عن ثقل الضمير وسلوته الموجهة، ومحبّة المثل الأعلى (الحاكم) هي البديل عن تقديرك لذاتك ومانفرضه عليك من التزامات ومسؤوليات.

يلاحظ المتابع الدقيق للتاريخ العراقي أن (ديوان الرقابة المالية) كان أحد أولى التشكيلات الحكومية التي تأسست مع نشوء الدولة العراقية الحديثة عام 1921. ظل هذا الديوان الحكومي مؤسسة ذات سطوة وقوة حفظت المال العراقي من العبث حتى عام 2003. لم يكن أحد يجرؤ على مذ يده والعبث مع مال العراق لأنه يعرف أن يده مستطع من غير رحمة. ظلت الدولة العراقية نزيهة في عهدها الملكي والجمهوري. تستطيع أن تقول إن انتشاء في السلوك السياسي للحكام؛ لكن ليس من أحد يستطيع الطعن في نزاهتهم وعفتهم جميعا بلا استثناء. لم نسمع أبداً أن رئيساً أو وزيراً أو مديراً عاماً قبل 2003 أثري أثناء وظيفته أو بعد تقاعده منها. كانوا يعтаشون على تقاعدهم المحسوب طبقاً للقانون. لم يكونوا يسرقون المال العام ويركونه لكي يتحولوا بعد التقاعد إلى مغاولين أو رجال أعمال. قرأت مرّة أن ديوان الرقابة المالية أيام الحكم الملكي أُنشر على مخالفة في صرفيات البلاط بسبب طلب إثني عشر صندوقاً من (العنبية) المهندنة المشتراة من أسواق البصرة. كتب بمذوق الديوان: هل يتناول جلالة الملك (فيصل الثاني) إثني عشر صندوقاً من العنبية كل شهر؟ كان يمكن لأخيال المؤلف – لو لم يكن متقاداً لضمير نقي ومثال رفيع في النزاهة – أن يسوّغ الأمر بأن موظفي البلاط الملكي يتقاسمون قناني العنبية فيما بينهم؛ ولكن لماذا يوظفون إسم الملك في هذه اللعبة؟ قد يبدو مثال العنبية هذا بسيطاً؛ لكن العفة تبدأ من هذه المنادج البسيطة ثم ترتفع مناسيبها لتغطال ميدان المقاولات الحكومية الضخمة وجداول الاستيرادات والتعاقدات الحكومية. القاعدة تقول: من يتهاون في صفائر الأمور سبتهاون في كبيرها أيضاً؛ بل وقد تغربه للعبة والمال السائب أو المسفوح تزويراً واختلاسا وتلاعبا. المؤمن على القليل هو الذي يتوجب أن يؤتمن على الكثير.

معادلة النزاهة إنن هي: قدوة نزيهة + قانون صارمُ لايعرف التهاون مع السراق. ماذا حصل بعد عام 2003؛ أكل الاخضر يسعر اليابس، وجرى تشبيك الأمور ببعضها حتي طغى الباطل الذي صار حقا مشرعنا. عندما جاء الامريكان علنت نغمة أن الاقتصاد العراقي مشلول بفعل المركزية الصارمة، وأن الخطوة الاولى لكل إصلاح هيكلي لا تكون إلا بلحلة البيروقراطية الحكومية والتساهل في أبواب الصرف المالي. راح المال العراقي يُصرف بلا حساب في مشاريع كاذبة. هل تتذكرون (بريمر) وهو يقول أن أموال الصندوق العراقي تنصرف على 18000 مشروع عراقي؛ السيد بريمر حسب لنا ابدال زجاجة مسنورة في نافذة مدرسة مشروعاً كاملاً. هذا عدا المشاريع الوهمية التي صارت لاحقاً ماركة مسجلةٌ بإسم جهات عراقية سياسية محدّدة ومنتقدة. يبقى السيد بريمر أمريكياً وليس عراقياً، وليس لنا أن نتوقع من أمريكي أن يحرص على أموال العراقيين أكثر من العراقيين أنفسهم. هذا ماتخبرنا إياه العامة وحكمة الشعوب؛ لكن لامنطق في عراق ما بعد 2003، وهذا لامنطق هو ماقاله أحد الامريكان لمسؤول في محافظة ديالى: لأحد يساعد من لايريد مساعدة نفسه!!!. أشهدُ أن هذا الأمريكي قال حقا وصداقا.

لماذا يحتكّم العراقي إلى مثال القدوة وسطوة القانون؛ لأننا – ببساطة – لم نعدنر طور الاخلاقيات القبلية والعشائرية. صنع لنا البريطانيون دولة أروهاها مدنية خاضعة للقانون؛ لكننا حكمتاها بقوة الاعراف العشائرية وليس بقوة القانون. التفكير النقدي والمساءلة الفلسفية غائبة عن قطاعات كبيرة من العراقيين الذين يتعاملون مع الحياة بحسبة مفرطة. يرون الحاكم: هل هو نزيه وعفيف اليد؛ فإذا عف عفواً أو حاولوا أن يعفوا، وإذا سرق سرقوا. لم تكن يوماً دولة مؤسسات وقانون. هناك أفراد في هذا العالم لايقبلون العيش إلا بظهرانية كاملة. هؤلاء لاينتظرون قانوناً يوجه أفعالهم ولايتطلعون إلى مثال علوي يرسم أي عقاب يفرضه القانون. في المقابل يوجد أفراد لايتستطيعون العيش ولايستطيعونه إلا إذا سرقوا أو تخابوا أو خرّقوا القانون. الالتفاف على القانون لأنهم الكبرى، والسلط على المال (العام أو الخاص) خصيصتهم التي يجسبونها إستيثاراً حصرياً لهم. هؤلاء كائنات خطيرة يجب وضعها دوما تحت هراوة القانون الثقيلة وعيونه التي لا تغفل – ولا يجب أن تغفل – لحظة – عن سوء أفعالهم لو أتت تحت وطأة الشعور الثقيل بأن أشباحا حتى في نومهم. يجب إبقاؤهم أحياء وتحت وطأة الشعور الثقيل بأن أشباحا تطاردهم وتفض مضاجعهم وتمسك بخناقهم مهما طال الاجل. أما باقي البشر فهم بين هنأ وذاك؛ قد يقوى عليهم الزلل لو حسدوا غياب القانون الصارم وضباع مثال القدوة في الحكم.

لم يكتبف سبؤولو ما بعد 2003 بأن يفاسروا مواطن العفة؛ بل صاروا يشرعونُ السرقة تحت لافئات كاذبة. تخيلوا؛ كيف يمكن لمسؤول سارق مطعون في نزاهته وعفته أن يشرع قانوننا صارماً بالضد من السراق؛ ستخاطبه روحه الإمامة بالسوء؛ ماذا تفعل يافلان؟ أتسعي لمعاقبة السراق وأنت غافس في وحل القانون حتى هامتك؛ أسكت واستر فضيحتك. احتفظ لنفسك بالصفات الكبرية وانرك للأخرين لقيامات صغارا ويكون بها ثقيل الدعاء عليك بأن ينقص عمرك ولاتهاً بمال أو ولد أو عفار. صار المسؤول بعد عام 2003 صفيقاً لاينكر الفساد بل يلجأ لتسويات على شاكلة؛ ولماذا أنا وحدي من توجّه له السهام؛ لماذا لا تتناشون الفصيل الغلاني أو الجهة الغلانية أو السياسي الغلاني؟ أبعد كل هذا الخراب في النفوس والضمائر وغياب القانون الصارم نشئتي من الحسك تينا ومن الشوك عنبا؟

يلاحظ المتابع الدقيق للتاريخ العراقي أن (ديوان الرقابة المالية) كان أحد أولى التشكيلات الحكومية التي تأسست مع نشوء الدولة العراقية الحديثة عام 1921. ظل هذا الديوان الحكومي مؤسسة ذات سطوة وقوة حفظت المال العراقي من العبث حتى عام 2003.

نزهة القدوة وصرامة القانون

في ذكرها الحنين، الحب ساخناً ولمسة الوطن المفقّدة من زمان. هو يسميها باسمائها.. مدينة العامل، ساحة الكندي والشهداء، ساحة المتحف، الصالحية، شركة نقل يعرفها ويعرفها جبله، صيدلية الحكيم كنا نمر بها، ليضع امامنا ما اختفى، وحتى تقف حينما توقف لنرى: "تعبير الجسر حافلة حمراء ذات طابقين" وينتهي بالسؤال الموجه: أين مدرستي؟ ولعل ما كتبه عن ساحة السباع وما كتبه عن الوزيرية من اجمل المقطوعات التي كتبت عما كان من محلات جميلة وكثيرة الدلالات من مناطق بغداد:

في الشوارع ما يكفي من الضوء كي يرى العشاق وجوههم .....

سدة بغداد وبستان نقل أفل لها.

وعن السباع:

اسودّ تنظر في العبيد

لا ترى بعضها! ...!

عافية عراقية من بين السطور تلامسنا.. وهكذا تمر خصبة حلوة عواطفه على المحلات والساحات، لا رحالة قديم ولكن كشاعر متوهج يبحث عن الجمال القديم ليرى ما صار اليه.. وعن المعنى ليتعاقى به، لترتوي روحه الظلمى مما كان.

وأبدع ما فيه، هي هذه الروح الفرحة بما ظل من جمال ومن معان راقدة في مكان، ليعود الي غربته الميأخنة الشاسعة حيث الجمال ليس قليلاً هناك في البلاد البعيدة ولكنه جمال آخر غير جمال بغداد وغير محباتها وغير خطاباتها ونحن نعبر من مكان فيها الي مكان. هو حيث يري. وحيث يتوقف كأن يمد يدا لينال سرا جميلاً ومضى.. اسأل الآن: ما ضرر لو كل مدينة، كل بلدة منسية في بلدنا، ظلمت بمن يخالص روحها ويصف للعالم ما زاوية ولا يُرى. إن لم يبهه حبا، فليوثقه، ليحفظه لارواح القادمة قبل ان تغيبه العواصف الترابية في مدن العالم الهالكة...

## تجليات المعرفة السردية في رواية المواطنة (٢٤٧)

وهي مرجعية تنطوي على خطاب سيرى يتولد فيه الاجتماعي من الفكري. وعليه يتجلى المجال الابداعي والفني في هذه الرواية من خلال تأمل جمالي في مفاهيم متعددة يمكن صهرها في ثلاثة مفاهيم، الاول: مفهوم الكتابة الذي يجيل الى وعي انعكاسي من داخل الكتابة السردية لتبدو في تجليها النصي فعلا عصبيا على الانتاج تستدعي شرطية العفوية الممكنة.

الثاني: بصفتها مجالاً لاستعادة الاشياء الماضية عبر التكرار بمفهومه التفكيكي وبصفتها مجالاً لتحقيق وجود ممتد الى الممكن والمتاح.

الثالث: انه جوهر الكتابة المعرفية وماهيتها الاساس مما يعمق معرف واضع أي الكتابة بطابعها الذاتي. اما بخصوص الوصف في هذه الرواية، وبالتحديد لغة الوصف التي تعد الجزء الاساس الذي يقوم عليه البناء الفني للمادة الروائية، فهي الوسيلة الأساسية في ايصال المعاني والتفاصيل الدقيقة عن طريق التصوير الفني ومعنى هذا ان العناصر الطبيعية لا توجد الا خارج الكتابة بل خارج اللغة أي انها توجد في مكانها الاصيل كأجزاء فيزيائية، فما تمتلكه عنها من تصورات ليس في الواقع الا انعكاسا لطبيعتها اركنا.

الوصف في روايه المواطنة (247) ينقسم من حيث علاقته بالسرد على مستويين:
1- الوصف البسيط: ويقصد بيه الوصف الذي يعطي من خلاله جملة وصفيه مهيمنة قصيرة لا تحتوي الا على بعض التراتيب الوصفية الصغرى وكانها اشارات وصفية للاشياء او الامكنة.
٢٨ (هذه الحركة تذكرني دائما بالجزسور المعلقة في بلدان الغرب اراها على شاشة التلفاز حين يجري رفعها محدثة شقا في الجسر وحين تعود الى مكانها ببطء شديد ليلتحم الجسر ثانية مفسحا مجالا لمرور السيارات)

2- الوصف المركب: ويقصد به الوصف الذي ينصب على الشئ الموصوف بوصف افضل الانتقال من الموصوف الى اجزائه ومكوناته أو الانتقال الى المحيط الذي يضم هذا الموصوف. ص٥٦ (اوقظه صوت ارتطام القمح بالمنضدة / هل غفا فعلا؟ ارتبك وهو يحاول ان يجد نظراته عن العيون الجليديه التي شعر بانها ترصد من اعلى كتشاف ضوء في ملعب.)

المزحم، كتفني ويفرحنا اي خروج عن الطوق. اي انتباه لتقنية فيها حذة واي شكل فني يبعдна عما الفناه ومللنا منه. تصلني اصدارات جديدة لماعة حلوة الاغلفة. اتلقاها وفرح واروح اقلبها بحثا عن جديد، او قديم اخذته بصيرة نكية، لا تخلو من لطف ولكن من بين الكثير، القليل الذي اريد وقد يربيد المتبقي غيري. يبقى المختلف الجديد موضوعاً او كتابة، مزاجاً أو جوا، أو ترددا هو ذلك المفرح الذي نبحت عنه.

حق الجميع ان يمل من التكرار والتشابه فالكتابة في تكرارها تفقد الكثير من قيمتها ومعناها. اما ان تتابع سواك وتحاكيهم او تقلدهم، فقد اسأت لنفسك وهي هذه هي التعاسة الابدية ليس هذا، ابدأ، موقفا شخصياً من هذا او ذاك. هو موقف من ظاهرة وهي رغبة في ان نقول مفيداً. بعض الاصدارات لاسلف لا تملك سلبا محبتنا. لا نكرها ولكن نتمنى ان يرقى صاحبها الى ما هو جديد، الى ما يخصه، الى ما تأخذه اليه ثقافته وفكره، الى ما يسراً اليوم، ومن مجموعة كتب تفضلُ بها عليّ اتحاذنا، اتحاد الابداء، اُفردت بحمبة كتابين، احدهما كتاب "بغداد تحت شجرة الدردار" لـ عبد الجبار ياسين. واكاشفكم ما اثارني هو بغداد، لا شجرة الدردار. اسم الكاتب ليس غريباً ولكني لا اعرف صاحبه وما اذا لي به لقاء يوماً، او كان ولا ادري.

المهم ان الكتاب كسر الطوق وابتعد عن الموضوعات المعادة المكررة والتعابير المألوفة. الفعل الابدبي هنا طازج. والكاتب فكرَ وعرض مقننياته الجميلة بطريقة لا أقول جديدة ولكن فيها طرافة نكية ومذاقاً خاصاً وهو مدرك جيداً لما فعل. يقول: "هي جغرافية عاطفية"، بدأ

بجديلاً؛ وبدأ وظل يطوف في بغداد التي عرفها طفلاً وعرفناها، وعاد بعد النضج والاعتراب ليراها "بيتنا بيتاً..، كما يقول..

جمال هذه الكتابة في ذكر التفاصيل، في محاورة المختلفات، تلك التي يشب

جبار ياسين



من طباع الفن الحقيقي الذي يستدعي الشكل غير المصطنع هو اضافة الجديد الى ما تواضع الناس عليه. لقد عبرت رواية (المواطنة (٤٧) للكاتبه العراقية بشرى الهلالي، بتفاصيلها عن الواقع المعالي والخفي وكذلك ملامح الانعقاد في مستويين متجاورين في الشكل والمضمون، فهي ليست نقدا للواقع واحتجاجا عليه فقط، بل هي كيان فني يفسر الواقع ولا ينقله كما هو باستعمال التقنيات كنوافذ اضافية لتنشط التفكير الفني بكل ملامحه... ولعل اول ما يستوقف القارئ لهذه الرواية امور عدة اهمها:

١- التوظيف المكثف للغة المتوترة على مستوى لغة السرد حيث يشكّل هذا الاستخدام لهذه اللغة محاولة مهمة لتنام حركة السرد وتطوره

٢- انبثاق ما يعرف بـ (المعرفة السردية) من خلال المسار التخيلي لاحداث الرواية، (اختلال الجسد واختفاء الرأس وعودته بين حين واخر) مما يجعل عمل المؤلف معرفة ابداعية بعيدة عن اي جمود او موضوعيه مطلقه، اي انها تقرن بمرجعية نصية تؤسس لها جمالية النص نفسه، ومن هنا فالمعرفة المسردة في النص السردى مهما تنوعت انماطها وتعددت تظل خاضعة لجمالية السرد ومقتضياته الخطابية واللغوية والفنية. كذلك قيام هذه المعرفة بدور هام في تأسيس معرفة بالعالم والانسان، فالرواية هنا ليست مجرد احداث متتالية بل هي عالم من الاحتمالات يمكن ان نشئق منه اناساقاً معرفية تتولد عنها ابعادا فكرية، وكان للسرد هنا وظيفة مزدوجة انتاجية للمعرفة الانسانية واطافة التجديد اليها باستمرار، ووظيفة رمزية تصبح بموجب احداث النص منفتحة لتحفيزها بشرط ان يتحكم الجمالي في تشبيد النص السردى. وبهذا تكشف لنا المعرفة السردية في روايه المواطنة (٢٤٧) عن امرين:

الاول: انها تتساوى مع اشكال معرفيه اخرى مما يجعلها خطابا معرفيا بوسائط جمالية، اي ان النص السردى هو شكل أني من اشكال التجريبية الفكرية، وان هدفه يشبه هدف التجارب الفكرية فلسفيا.

# لمعان المدن الغائبة

## عن بغداد تحت شجرة الدردار



ياسين طه حافظ

بعض الكتب، اسميها الكتب المنقّدة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت.

هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المنقّدة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

المعزّنة. هي منقّدة من التكرار والمألوف وتهيك لحظات فرح او دقائق حرة جميلة مما سمت. هذا ما اراد وانا انتقي من بائع او مخزن الكتب. وهذا ما يفاعجني بين ما يصل لي من كتاباتنا العراقية التي يرضحنا جديدها ربما اضعاف جديد سواها. واحد من هذه الكتب هو ما تحدثت عنه اليوم. وسأرجئ الشّاء عليه بعد ان اقول ما اردت ان اقول عن بعض الكتب؛

نزهة القدوة وصرامة القانون



## اقراء

### يوميات ماري باشكيرتسيف

صدر عن دار المدى كتاب "يوميات ماري باشكيرتسيف" ويعد هذا الكتاب من أشهر اليوميات التي احدثت ضجة في المجتمع، حيث كتبت الفنانة التشكيلية الروسية "ماري باشكيرتسيف (1858-1884)، التي توفيت وهي في سن الخامسة والعشرين. في يومياتها عن حياتها المليئة باللذات في المدن الأوروبية الكبرى، وعن حبها لشباب ينتمي لعائلة من النبلاء الإيطاليين، عن لقاءاتها مع الروائي الفرنسي إميل زولا، وغي دي موباسان، والأخوين غونكور. ورغم نشر هذه اليوميات بطريقة تكاد تكون مجهولة، إلا أنها أثارت انتباه النقاد. لكن كان هناك من وقف موقف العداوة من هذه الكتابات.



## العمود الثامن

علي حسين

### عن النزاهة وأخواتها!

أتمنى ألا تضايق ملاحظاتي التي سأطرحها في هذه الزاوية السادة المسؤولين عن القضاء في العراق، فما كتبت في النهاية مجرد "حجي جرايد" كما يصير الكثير من مسؤولينا وساستنا. قرأت قبل أيام قليلة الخبر الذي يقول إن رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ، أعلنت تسلمها ملف التحقيق الإداري الخاص بالشكاوى ضد لجنة أبو رغيف، ولأنني من هواة "البجوشة"، فقد اكتشفت أن القضاء نفسه وفي أيلول من عام 2020 اعتبر أن لجنة أبو رغيف قد "التزمت بتطبيق جميع معايير حقوق الإنسان التي نص عليها الدستور". وبعد شهر واحد بالتمام والكمال عاد القضاء نفسه ليصدر بيانا علق فيه على الشكاوى ضد اللجنة، وجاء في البيان الجديد بأن: "جميع معتقلي لجنة أبو رغيف قد التقوا بذويهم أو محاميهم، وأن هذا حق مضمون قانونا". هل أنا أدافع عن لجنة أبو رغيف... لا ياسادة فأنا مواطن مغلوب على أمره يريد أن يعرف الحقيقة، وكيف تحول منهم مثل مدير المصرف الزراعي السابق إلى مناضل يتجول في الفضائيات يشتر لنا كيف عانى في السجن... ولم يسأل أحد السيد المدير السابق عن البيان الذي أصدرته لجنة النزاهة في حزيران عام 2021 والذي يقول إن "دائرة التحقيقات في الهيئة أفاضت بتجريم محكمة التمييز الاتحاديّة المدان: مدير المصرف الزراعي، من خلال المصادقة على قرار محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزيّة القاضي بالسجن مدة ست سنوات". طبعاً من حق السيد مدير المصرف الزراعي أن يشكو من الظلم الذي وقع عليه فالرجل لم يتورط سوى بعدد قليل من ملايين الدولارات بينما الذين نهبوا المليارات يخرجون في الفضائيات يصرخون وانزاهة! كما أن من حق السيد جمال الكربولي أن يشكو ظلم السياسة بعد أن سهلت له أن يجلس على قائمة كبار الأغنياء، ومهدت له ولأحد أشقائه لقفلة أموال وزارة الصناعة مظلماً تمت لقفلة الأموال التي تم التبرع بها لجمعية الهلال الأحمر. أيها السادة الأهم من الحديث المكر عن لجنة أبو رغيف هو حق الشعب في أن يعرف من الذي سرق أمواله ومستقبل أبنائه. السؤال الجوهرى لم يكن هو: كم مسؤولاً متهماً بسرقة أموال البلاد؟ ثم - وهذا هو الأهم - من الذي يتحمل مسؤولية ضياع مئات المليارات من موازنة العراق؟ ونريد كشف أن تعرف البست هناك ملفات فساد كثيرة لم يقتر بها أحد حتى هذه اللحظة لا شيء إلا لأنها تمس أشخاصاً تحرص الدولة على عدم الاقتراب منهم، بل أن البعض ممن ملأ الفضائيات أغاني وحكايات عن النزاهة والشفافية، حيث تحول الفساد والمرثى إلى خطيب مفوه عن الفضيلة والأمانة.

## بحضور نجوم الفن العراقي والعربي

# أم الربيعين تستذكر دمار منارة الحدباء بإحياء "يوم التراث الموصل"



### الموصل / سيف الدين العبيدي

احتفل اهالي الموصل "بيوم التراث الموصل" والذي اقيم تزامنا مع ذكرى سقوط منارة الحدباء التي اراد ابناءها ان يحولوها إلى فرح ويطردوا كل مظاهر الحزن ليثبتوا انهم عادوا بالموصل إلى الحياة والفرح، وانهم سيعيدون بناء المنارة كما كانت عليه وأفضل، وكذلك من اجل التعريف العالم اجمع بالتراث الموصل المتماثل بالمنازل القديمة والمواقع الأثرية والمهن الموصلية التراثية والابسة التي تمثل جميع الطوائف والقوميات من نينوى. المهرجان اقيم على مدار (3) ايام تميز بوجود فناني العراق والعرب والخليج في مقدمتهم نجوم الفن العراقي أبرزهم القدير سامي قفطان، ايدار راضي، الاء حسين ونقيب الفنانين العراقيين جبار جودي ونائبه الفنانة اسيا كمال بالإضافة إلى المشاركة المميزة من نجوم الدراما السورية أبرزهم عباس عيسى

والأزياء الشعبية بين الأذقة القديمة وامام منارة الحدباء وبمشاركة الفرق الفنية والمواهب الشبابية لغرض التعريف بكافة أنواع التراث الموصل المادي، فرقة "تكات السورية" المعروفة كان لها حضور والتي اقامت حفلاً مبهرًا في اليوم الثاني للمهرجان، وتولت الفرقة الوطنية للفنون الشعبية مهمة اختتام الفعاليات لليوم الثالث والأخير. نقيب الفنانين العراقيين جبار جودي خلال كلمته في حفل أعلن عن اقامة مهرجان "يوم الأغنية العراقية" لأول مرة في ام الربيعين خلال ايلول المقبل، وأكد ان المدينة تستحق ان يقدم لها الكثير في ظل التطور الذي تشهده في جميع مجالات الحياة. بدوره قال النجم مسلسل باب الحارة عباس نوري ان "كل الموصلين مسؤولون عن تراثهم ويجب ان يعيدوا اعمار منارة الحدباء، مشيرًا الى ان هناك تقارب فكري وثقافي بين العراق وسوريا بل وحتى في التراث".

النوري، ايمن زيدان، وفاء موصلى، إلى جانب النجم الكويتي داود حسين والذين تواجدوا لأول مرة في الموصل. احتفالات كبيرة اقيمت على ارض كانت كلها ركام بعد تحرير المدينة واليوم تحولت إلى مكان احتضن الحضور الكبير من ابناء الحدباء قدر بالآلاف، من خلال حفلات غنائية وندوات حوارية مع الفنانين والمثقفين حول أهمية التراث وانعكاسه على الفن او المجتمع، كما شهد المهرجان عرض المهن التراثية

الموسيقى / سيف الدين العبيدي

من جانبه اوضح النجم ايمن زيدان انه "اتخذ في تصوره ان الموصل فيها نسبة كبيرة من الدمار لكن تقاجاً بحجم الاعمار الكبير الذي وصلت اليه وبشكل سريع في ظل وجود رجال ساهموا بهذا الازدهار المعماري"، مؤكداً ان "ام الربيعين عادت إلى أفضل ممن كانت عليه في الكثير من مناطقها، لكن الحزن هو على المواقع الأثرية والتاريخية التي اندثر البعض منها على يد الإرهابيين". من جهتها قالت النجمة العراقية الاء حسين حديثها لصحيفة (المدى) "سعيدة باتخاذ قرارى في زيارة الموصل والذي أسعدني أكثر هو رؤيتي الجمهور الموصلى بوجوه سعيدة وفرحة ومبتسمة وهذا الامر جعلني سعيدة أكثر، وان خلال جولتي بالمدينة لاحظت حجم الاعمار الكبير والازدهار العمراني وان الحياة قد عادت لام الربيعين وان اكون ابنة بارة لهذه المدينة". النجم ايدار راضي أكد ل(المدى) "انه سعيد بزيارته الاولى للموصل منذ اكثر من 25 سنة وبالتغيير العمراني الحاصل بالمدينة وان ام الربيعين مهما يحصل لها ستبقى مزدهرة وعصية على من يريد بها سوء". كما قال النجم الكويتي داود حسين حديثه لصحيفة (المدى) "عشت على مدار يومين في الموصل أجواء رائعة، وبما انني جئت ورأيت وتلمست الوضع الاجتماعي والأمني والعمراني فأدعو

## مارك زوكربيرغ يهدد إيلون ماسك!

متابعة / المدى

يُعمل رئيس شركة "ميتا" الشهيرة مارك زوكربيرغ على الاستفادة من استياء المستخدمين والفوضى التي عمّت منصة "تويتر" تحت قيادة الملياردير الأمريكي إيلون ماسك، بإطلاق منصة جديدة منافسة لتطبيق "العصفور الأزرق" في الأشهر المقبلة. وبدأ العمل في Meta المالكه لكل من فيسبوك وإنستغرام وواتساب في كانون الثاني/يناير الذي يحمل الاسم الرمزي Project 92، كما قال كريس كوكس، كبير مسؤولي المنتجات في Meta، في اجتماع على مستوى الشركة في وقت سابق من هذا الشهر، وفق ما ذكرته "ديلي ميل". كما تشير التقارير إلى أن الاسم العام للتطبيق الجديد يمكن أن يصبح "Threads" وأنه سيحتوي على ترميز مستمر للنص، تماماً مثل "تويتر"، إلى جانب الأزرار المشابهة لكل من وظائف الإعجاب وإعادة التغريد. وسيقترب

Threads أيضاً من الحد الأصلي البالغ 18٠ حرفاً في "تويتر". كما أجرى مشاهير كبار بالفعل محادثات لإلزام منشوراتهم على المنصة، بما في ذلك الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري. من جانبه قال كوكس لموظفي Meta: "سمعنا من المبدعين والشخصيات العامة المهتمين بامتلاك منصة يتم تشغيلها بشكل سليم"، مشيراً إلى انتقادات مبطنة لعمليات ماسك على "تويتر". كما بين أن الأغنياء والمشاهير والمؤثرين بحاجة ماسة إلى منصة جديدة يعتقدون أنها يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها". وبحث العديد من مستخدمي "تويتر" العاديين، بالإضافة إلى المجتمع الكبير من الخبراء العلميين والأكاديميين وحتى رواد الفضاء السابقين في ناسا، عن بدائل في الأشهر الأخيرة. وأصبح Mastodon - منصة تدوين صغيرة مجانية ولا مركزية ومفتوحة المصدر - ملاذاً للعلماء الذين يأملون في المزيد من المحادثات ذات المستوى الرفيع فيما بينهم.

## جينيفر لورانس تأمل العودة إلى "مباريات الجوع"

ظهرت جينيفر لورانس مرة أخرى بإطلالة غير رسمية أثناء سيرها في الشارع عندما خرجت في مدينة نيويورك، وذلك بصورة منفردة في شوارع المدينة المزدهمة بينما كانت تتحدث على هاتفها المحمول. شاركت الممثلة أفكارها حول العودة إلى سلسلة افلام مباريات الجوع التي جعلتها اسماً مألوفاً أثناء التحادث مع مجلة "فيرتاي" إذ قالت عند سؤالها عما إذا كانت ترغب في لعب الشخصية مرة أخرى إذا أتاحت لها الفرصة: "يا إلهي، تماماً! إذا تمكنت كاتينيس من العودة إلى حياتي بنسبة ١٠٠٪... شارك لولانس في بطولة أجزاء مباريات الجوع الأربعة ليام هيمسورث، جوش هوتسرسون، ستانلي توتشي، إليزابيث بانكس، دونالد ساذرلاند، ودي هارلسون. وكانت النجمة العالمية جينيفر لورانس تحدثت عن الجانب المظلم عندما حققت فوزاً في بطولة مباريات الجوع "بعد عرض الفيلم في عام 2012، حيث اعترفت بأنها شعرت بأنها "سلعة" وفقدت إحساسها بالسيطرة، وذلك حسبما قالت في تصريحات خلال مهرجان لندن السينمائي. وأضافت الممثلة البالغة من العمر 32 عاماً، "كنت أشعر بفقدان السيطرة على نفسي تماماً"، وأدلت النجمة العالمية بهذه التصريحات لـ"فرانسيس ستوك" خلال مقابلة على خشبة المسرح في سلسلة حوارات الشاشة لمهرجان لندن السينمائي.



# سينما الأكس-تريم في قاعة جواد سليم

الوعي الجمعي للبشر وفي مداركهم الاجتماعية. فصول الكتاب. وأشار الى أن الأكس-تريم مفهوم مرتبط بالحدود التي غالباً ما كانت هدفاً لصناع الأفلام لتجاوزها والتعدي عليها، ونقصد بالحدود هنا الضوابط والقوانين الاجتماعية والدينية والأخلاقية والسياسية، التي تشكل مجملها مجموع القواعد التي تحكم العلاقات بين الفرد والمجتمع وبين الأفراد أنفسهم. يتعلق موضوع الكتاب بالأفلام التي تتجاوز حدود النظرة التقليدية للفن وتعبير سورة المحافظ، لكي تكشف على نحو مغاير كينونتنا وعالمنا الذين نرفض رتابته ايقاعها كمل يشمل تلك الأفلام التي تذهب الى ابعد مما تعودنا ان نراه والى ما يقع خارج حدود مخزوننا الثقافي. في السينما، هناك عملية هدم لكل ما يمكن اعتباره مقدساً او محرماً او ممنوعاً وفيها تحدث عملية خرق وتجاوز على الحدود المتصلة في

بعدها ما سنبسط عليه لاحقاً اسم سينما "الأكس-تريم" (بفتح الألف والراء) أي "الحالات القصوى" وسنستعمل هذه التسمية في باقي

تدخر جهداً في الغور عميقاً في دهاليز عالمنا واسراره، طور السينماتوغراف خلال مسيرته الفنية التي تجاوزت المئة والعشرين

### علاء المخرجي

وأشار الى أن عبد الأمير نال من فرنسا الدكتوراه في السينما والإعلام، وحصل على عدة شهادات بالدراسة عن السينما من جامعة السوربون في باريس، والأكاديمية الوطنية في كيبف، كما عمل أستاذاً في جامعة كارنكو، في كيبف، ومحاضر في جامعة السوربون والجامعة الأميركية في باريس. وعمل مخرجاً للأفلام الوثائقية، في عدة قنوات فرنسية وأوروبية. وأصدر عدة كتب عن السينما. ثم تحدث المخرج ليث عبد الأمير عن كتابه سينما الأكس-تريم، مشيراً الى أن الفن حاول منذ آلاف السنين التعبير عن رحابة الكون وتنوعه والسينما واحدة من هذه الفنون التي على الرغم من حداثة تاريخها قياساً الى باقي الفنون كالوسيقى والرسم والمسرح والبالية، لم

ضيقت دار المأمون في جلسة ثقافية المخرج السينمائي العراقي المقرب ليث عبد الأمير للحديث عن تجربته السينمائية، وتوقيع كتابه (سينما الأكس-تريم).. وذلك في قاعة جواد سليم بإشراف المتنبى، وقدم الأسمية الناقد السينمائي علاء المخرجي، الذي تحدث عن المخرج وفيلمه المتميز (أغاني الغائبين) الذي عرض في العديد من المهرجانات السينمائية، كما عرضته عدد من القنوات العربية والفيلم نظرة بانورامية للعراق بعد عام 2003 تتضمن جانباً إنسانياً وانثروبولوجياً.

